ملحق مجاني
الاستثمار
16 صفحة تصدر صباح كل اربعاء

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - FEBRUARY 9 -1994 NO (186) VOL2 AMMAN - JORDAN

الاربعاء ٢٨شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ٩ شباط ١٩٩٤ - العدد (١٨٦) - السنة الثانية، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

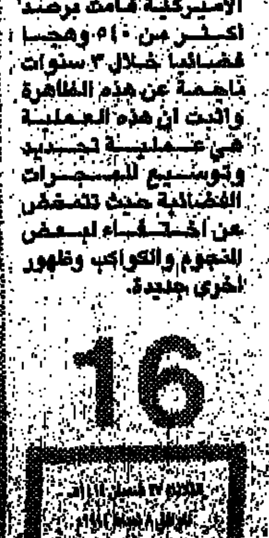


ملاحق اسبوعية تصدر
عن جريدة

ناسا تفسر الانفجارات الفضائية

ذكرت مصادر وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» أن ظاهرة الانفجارات الفضائية الغامضة والتي حيرت العلماء منذ الستينات يمكن تفسيرها الآن بواسطة المراقب الفلكية المثبتة على الاقمار الصناعية.

وقالت صحيفة الاوبزيرفر البريطانية نقلا عن هذه المصادر أن هذه الانفجارات الشديدة القوة والتي تفوق قوة مليارات الانفجارات النووية التي نعرفها تحدث بسبب ابتلاع ما يعرف بالثقوب السوداء، وهي ظاهرة فضائية ما زال يكتنفها الغموض، لنجم سيار وتحطيمه لتتحول تلك الطاقة إلى وهج شديد يمكن رؤيته على بعد مليارات السنوات الفضائية ويمكن تسجيله بسبب اشعاعات غاما الصادرة عنه.



ووصف بوذان بازينسكي من جامعة برنيستون هذا الاكتشاف بانه اعظم اكتشاف فضائي في هذا العقد.

واشارت الصحيفة إلى ان وكالة الفضاء الاميركية قامت برصد اكثر من ٠٥٤ وهجا فضائيا خلال ٣ سنوات ناجمة عن هذه الظاهرة واثبت أن هذه العملية هي عملية تجديد وتوسيع للمجرات الفضائية حيث تتمخض عن اختفاء لبعض النجوم والكواكب وظهور اخرى جديدة.

للتغلب على الأرق في الليل

٧ خطوات للتمتع بنوم هادىء ومريح



● السرير والفراش والوسادة والاضاءة الخافتة والعطور الزكية من العناصر الاساسية لنوم هادىء ومريح

النوم العميق الخالي من كل ظواهر الارق والتعب والصراعات النفسية والاحلام والكوابيس المزعجة، يعتبر عنصرا اساسيا ومهما من عناصر التمتع بصحة جيدة وخطا وسدا منيعا ضد اخطار الاصابة بامراض العصر المختلفة والتوترات العصبية التي يحيل وجودها وكثرة تكرارها حياة الانسان الى جحيم في الكثير من الحالات.

ولكي ينعم الانسان بنوم هادىء ومريح وعميق فلا بد من تهييء كل الظروف المناسبة للوصول الى هذا الهدف وهذه الغاية التي يطمح اليها كل شخص.

١- بعد عناء يوم عمل طويل وشاق يكون الجسم بحاجة الى الراحة المطلقة. والحمام البارد او الدافىء يساعد على اعادة الحيوية والنشاط الى اعصاب وعضلات الجسم اضافة الى مزاولة بعض التمارين الرياضية الخفيفة والتي تجعل الجسم يطلب النوم.

٢- استخدام السرير المريح والصحي يعتبر من اهم متطلبات النوم الصحي فالعمود الفقري ينبغي ان يكون مرتاحا وغير متمدد واعصابه غير متوترة ويراعى ان يظل العمود الفقري مستقيما اثناء النوم. بحيث لا يتركز الضغط على فقرة او فقرات معينة من فقرات العمود الفقري.

كما يراعى أن تكون المرتبة (الفراش) المستخدمة في النوم من النوع الجيد، بحيث لا تكون قاسية وصلبة وليست طرية زيادة عن الحد المطلوب. فالافضل الاشياء الوسط اضافة الى ذلك فانه ينبغي استخدام وسائد منبسطة ولحاف خفيف. ووجد الخبراء ان الملاءات المصنوعة من قماش الكتان تساعد على النوم السريع وبدون اية عوائق.

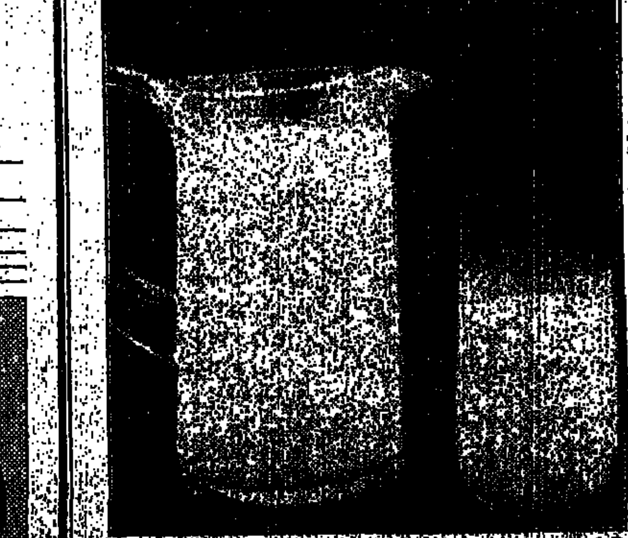
٣- الحرص على عدم الاكثار من تناول الطعام والشراب قبل النوم. فالمعدة المتخمة والمليئة بما لذ وطاب من الطعام والشراب تسبب الكثير من الاضطرابات وعدم الشعور بالرضى والعافية وتدفع المرء لرؤية الكوابيس المزعجة والتوتر الذهني والفكري والعضلي وتناول كوب من الحليب الدافىء الممزوج بملعقة كبيرة من العسل الطبيعي مع قطعة كيك صغيرة او البسكويت يؤدي الى نوم هادىء وعميق، لان اي خليط من الحلويات والسكريات تساعد في عملية تنظيم الاوامر التي يصدرها الدماغ لارخاء عضلات الجسم وابراز مظاهر النعاس والرغبة بالنوم، حيث يشعر المرء بانه بحاجة ماسة للاغفاء والنوم.

٤- من الاخطاء الشائعة لجوء البعض ممن يعانون من ظاهرة الارق، الى تناول المشروبات الكحولية للمساعدة على النوم ففي الواقع ان المشروبات الكحولية لا تساعد على النوم وانما تؤدي الى مزيد من الارهاق والتعب والتشوش الفكري والذهني وعدم الشعور بالرضى والراحة فهذه المشروبات تزيد من التوترات العصبية والاضطرابات العضوية. ولهذا فان الاطباء والخبراء ينصحون بالابتعاد كليا عن تناول مثل هذه المشروبات.

٥- ان استخدام الاضاءة الخفيفة جدا اثناء النوم ورش بعض العطور والروائح الزكية يمنح الجسم مزيدا من الراحة والهدوء والطمانينة ويؤدي بالتالي الى نوم هادىء ومريح بدون اية مكدرات.

٦- كذلك فان تجديد هواء الغرفة قبل النوم وابعاد الغازات السامة والادخنة عنها من الاشياء الاساسية والمتطلبات الضرورية لنوم هادىء ومريح ويحظر تدخين السجائر داخل غرف النوم باي شكل من الاشكال. ويؤكد الخبراء ان وجود اجهزة كهربائية او الكترونية بجانب السرير يؤدي الى توتر الاعصاب في الفترة التي تكون الاعصاب فيها خاضعة لاقصى حالات الاسترخاء.

٧- عدم اللجوء الى النوم مباشرة بعد المشادات الحادة او النزاعات العائلية او اي نوع من انواع الغضب والتكدر وينصح في هذه الحالات الخروج من البيت لبعض الوقت او زيادة الاصدقاء او السير في اماكن هادئة وغير صاخبة، ومن ثم العودة والنوم.



الأسواق

مد خط غاز من تركمانستان الى تركيا

قالت صحيفة تصدر في تركمانستان ان مهدي رفسنجاني نجل الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني انضم الى مجموعة عمل تبحث انشاء خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي في الجمهورية السوفياتية السابقة.

وقالت صحيفة تركمانسكايا ايسكرا ان مهدي انضم خلال زيارته البلاد الى المجموعة التي يرأسها صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان.

وقال مسؤولون تركمان ان من المتوقع ان يتكلف خط الانابيب نحو ١,٩ مليار دولار وان يمر عبر ايران وتركيا الى ميناء تركي.

ولم تذكر الصحيفة تفاصيل اخرى عن المحادثات التي جرت بين المسؤولين التركمان ومهدي رفسنجاني الذي قدم بوصفه رئيسا لوفد ايراني للشؤون النفط والغاز.

بسبب تأثرها بحرب الخليج

صادرات خدمات التعليم في الأردن تراجعت عائداتها الى ١٠,٦ ملايين دينار بعدما كانت ١٢,٨ مليون دينار



● خريجو الجامعات الاردنية وبينهم طلبة عرب

كتب – علي أسعد

يشكل الدخل المتولد من قطاع الخدمات في الاقتصاد الوطني اكثر من ٦٠٪ من الناتج القومي الاجمالي، حيث بلغت النسبة ٦٨٪ لعام ٩٢، ويعمل فيه ما يعادل ٧١٪ من مجموع القوى العاملة كما اظهرت ذلك الاحصاءات الرسمية لعام ٩٢. ويظهر دوره الايجابي ايضا في ميزان المدفوعات حيث يصدر الاردن من الخدمات اكثر مما يستورد ويستخدم الفائض المتاتي من ميزان الخدمات لتغطية جزء كبير من العجز في الميزان التجاري.

ففي الوقت الذي بلغ فيه عجز الميزان التجاري ١٤٦١,٧ مليون دينار لعام ٩٢، فان ميزان الخدمات حقق فائضا بمقدار ٦١٤ مليون دينار قابل ما نسبته ٤٢٪ من عجز الميزان التجاري. وبلغ مجموع الصادرات من السلع والخدمات ٢٤٦٢,٣ مليون دينار فيما قابلته مجموع صادرات الخدمات ١٦٣٣,٩ مليون دينار مثلت حوالي ٦٦٪ من مجموع الصادرات من السلع والخدمات لعام ٩٢.

وحتى النصف الاول من عام ٩٣ بلغ عجز الميزان التجاري الاردني ٤٢٧,٧ مليون دينار فيما بلغ فائض ميزان الخدمات ٢٠٧,٩ ملايين دينار يعادل ما نسبته ٤٨,٦٪ من عجز الميزان التجاري.

وعلى ضوء ذلك تتضح اهمية تطوير قطاع الخدمات، وذلك لزيادة اسهامه في العلاقات الاقتصادية في الاردن وبخاصة في مجال الصادرات كالصادرات السياحية والتعليمية، وكذلك الصادرات المتمثلة بالعلوم والتكنولوجيا بما تتضمنه من عمليات تدريب واعارة لتصدير الكفاءات الاردنية من الدول الخليجية الى الدول العربية الشقيقة والى الدول النامية الاخرى.

ومن هنا يأتي اهتمام الاردن بموضوع تشجيع تصدير الخدمات من القطاعين العام والخاص بمختلف مؤسساته. وبخاصة ما يمكن اعتباره مراكز متميزة في هذا المجال كقطاع التعليم والصحة والطاقة الكهربائية والنقل والسياحة والتدريب المهني وغير ذلك. وهنا سيقتصر موضوع تناولنا هذا على معالجة موضوع تصدير خدمات التعليم في القطاع الحكومي بشكل عام اخذين بعين الاعتبار الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الخاصة لغير الاردنيين.

صادرات خدمات التعليم تأثرت بحرب الخليج

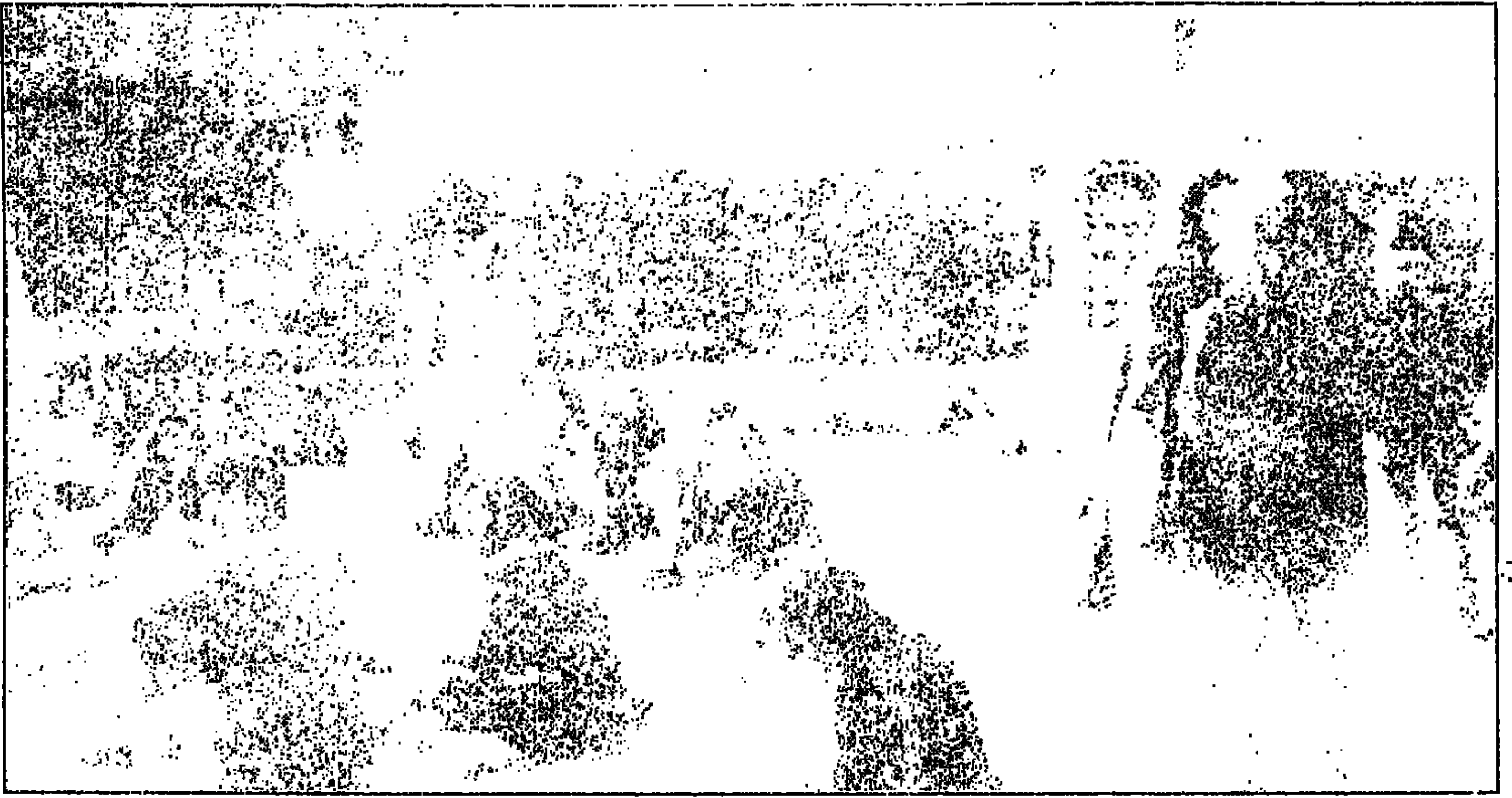
وتشير الاحصاءات الخاصة بقطاع التعليم الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ان الصادرات من خدمات التعليم تأثرت باحداث الخليج الاخيرة، حيث انخفض عدد المعلمين والاداريين والمشرفين التربويين والخبراء المعارين من قبل وزارة التربية والتعليم الى (١٩٨) معارا للعام الدراسي ٩٢/٩١ بعدما كان (٤٧٢) معارا لعام ٨٩/٨٨، وكان لذلك تاثير على الدخل التصديري الناجم عن الاعارة. حيث تشير الارقام الى ان الوفورات التي حولها المعارون انخفضت من حوالي ١,٧٤ مليون دينار الى حوالي ٠,٨ مليون دينار فقط خلال الفترة.

ويلاحظ أن عدد المعارين انخفض خلال الفترة الى حوالي ٤١٪ فيما انخفض الدخل التصديري بحوالي ٤٧٪. وقد يعود السبب في ذلك الى ان عدد المعارين من الجامعيين ذوي الرواتب العالية كان في عام ٩٢/٩١ عاليا فيما كان عدد المعارين من خريجي كليات المجتمع عاليا للعام الدراسي ٨٩/٨٨.

كما تشير الاحصاءات الى ان عدد المتعاقدين بشكل شخصي من المعلمين والاداريين والمشرفين والخبراء الذين توافق وزارة التربية على تعاقدهم للعمل في الخارج او مع المنظمات الدولية او الاقليمية انخفض من (١٩٩٨) الى (٢١٨) متعاقدا، وتبعا لذلك انخفضت حصيلة الصادرات المتاتية من عملهم في الخارج من حوالي (٧) ملايين دينار الى (١,٢) مليون دينار أي بنسبة تراجع ٨٣٪. كما ان العدد الاجمالي للمعارين والمتعاقدين انخفض من (٢٤٧٠) الى (٤١٦) معارا ومتعاقدا خلال الفترة، مما ادى الى انخفاض الدخل الناجم عن عملهم في الخارج من حوالي ٨,٧٥ ملايين دينار الى حوالي (١,٩٨) مليون دينار خلال الفترة بلغت نسبته ٧٧٪.

● تصدير الخدمات التعليمية

الأسواق



● طلابنا في الجامعات العربية

■ ٧,٦ ملايين دينار دخل خدمات تعليم الطلبة الوافدين بعدما كانت ٣,١ ملايين دينار

■ ميزان الخدمات حقق فائضا بمقدار ٢٠٧,٩ ملايين دينار غطت ٤٨,٦٪ من عجز الميزان التجاري

دول الخليج المستورد الرئيسي لخدمات التعليم

الجدير بالذكر ان الدول الخليجية هي المستورد الرئيسي للكفاءات التربوية الاردنية كالسعودية والامارات والكويت ولم تتعاقد مع اي معلم او معلمة خلال العام الدراسي ٩٢/٩١ في حين عوضت سلطنة عمان واليمن جزءا من الخسارة المتاتية عن وقف طلب الدول على الكفاءات التعليمية الاردنية.

وبلغت الصادرات من الخدمات التعليمية الاخرى لوزارة التربية المتمثلة في خدمات الدورات والحلقات الدراسية والندوات والابحاث والدراسات وغير ذلك التي تقدم لجهات خارجية عربية وغيرها، بلغ اجمالي الدخل الناجم عن تقديمها اكثر من نصف مليون دينار خلال كل من العامين الدراسيين المذكورين.

والملاحظ ان تصدير مثل هذه الخدمات لم يتاثر بحرب الخليج وربما يرجع السبب في ذلك الى ان تصدير هذه الخدمات يحول من مؤسسات ومنظمات اقليمية ودولية وهيئات محايدة.

جدول يبين اجمالي الصادرات من الخدمات التعليمية التي يقدمها قطاع التعليم في الأردن

السنة	حصيلة الصادرات من الاعارات والتعاقد	حصيلة الصادرات من التعليم وتدريب الوافدين	حصيلة الصادرات من الخدمات التعليمية الاخرى	اجمالي حصيلة صادرات التعليم
٨٩/٨٨	(٩٠٣٠٢٤٨)	(٣١٩٨٩٠٠)	(٥٣٦٢٨٨)	(١٢٧٦٥٤٣٦)
٩٢/٩١	(٢٣٩٦٦٦٤)	(٧٧٠٨٦٠٠)	(٥٣٤٢٩٨)	(١٠٦٣٩٥٦٢)

ويقدم الاردن خدماته التعليمية والتدريبية لطلبة غير اردنيين (الطلبة الوافدين) ومن خلال الاعارات والتعاقدات الشخصية وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية والدراسات والابحاث المعدة لجهات غير اردنية من قبل مؤسسات التعليم العالي.

الدخل المتاتي من الطلبة الوافدين ارتفع الى ٧,٦ ملايين دينار

وتشير الاحصاءات الى ان اعداد الطلبة الوافدين ارتفع خلال الفترة من ٣١٤٧ الى ٧٦٤٨ طالبا وطالبة اي ان العدد تضاعف بمقدار ٢,٤ مرة، وتبعا لذلك فان الدخل المتاتي من تقديم هذه الخدمات لهم ارتفع من ٣,١٤٧ ملايين دينار الى ٧,٦٤٨ ملايين دينار على اعتبار ان معدل الانفاق السنوي للطالب حوالي (١٠٠٠) دينار ويعتبر هذا الدخل دخلا تصديريا كالدخل الناجم عن السياحة او غير ذلك من الخدمات التي تدر دخلا تصديريا بالعملات الاجنبية.

كما يبلغ اجمالي الدخل المتاتي من تصدير الخدمات من غير الدخل المتاتي من الطلبة الوافدين والمتمثلة بخدمات الاعارة والندوات والمؤتمرات وابحاث ودراسات ٤٧٧ الف دينار لعام ٩٢/٩١ مرتفعا عما كان عليه العام ٨٩/٨٨ بمقدار ١٤٢,٦ الف دينار، حيث ساهمت الجامعات الحكومية بالنصيب الاكبر منها وبحوالي ١٨٣ الف دينار لعام ٨٩/٨٨ وارتفع الى (٣٠١) الف دينار لعام ٩٢/٩١.

وقد بلغ اجمالي المتاتي من تصدير الخدمات التعليمية بكافة انواعها سواء ما تعلق منها بالطلبة الوافدين او بالانواع الاخرى لعام ٨٩/٨٨ حوالي ٣,٤٨١ ملايين دينار وارتفع ذلك الى ٨,١٢٥ ملايين دينار لعام ٩٢/٩١ بزيادة مقدارها ٤,٦٤٤ ملايين دينار اي اكثر من ضعف الدخل المتحقق عام ٨٩/٨٨.

انخفاض صادرات خدمات التعليم الى ١٠,٦ ملايين دينار

ويمكن القول ان تصدير الخدمات من قبل قطاع التعليم قد تاثر بحرب الخليج حيث انخفضت حصيلة الصادرات من الخدمات التعليمية من ١٢,٧ مليون دينار الى حوالي ١٠,٦ ملايين دينار خلال الفترة المشار اليها. كما ان حصيلة الصادرات المتاتية من تعليم وتدريب الوافدين قد ارتفعت خلال الفترة وبشكل ملموس وقد غطى هذا الارتفاع جانبا كبيرا من النقص الحاصل في حصيلة الصادرات من الاعارات والتعاقدات، وربما كان للجامعات الاهلية التي باشرت اعمالها دورا بارزا ومهما في ذلك.

جدول يبين اعداد الطلبة الوافدين الذين التحقوا في مؤسسات التعليم العالي الأردنية

	السنة	العدد	الدخل المتاتي
– الجامعات الحكومية الرسمية	٨٩/٨٨	١٠٣١	١٠٣١٠٠٠
	٩٢/٩١	٢١٢٢	٢١٢٢٠٠٠
– كليات المجتمع	٨٩/٨٨	٢١١٦	٢١١٦٠٠٠
	٩٢/٩١	٣٦٦٦	٣٦٦٦٠٠٠
– الجامعات الاهلية الخاصة	٨٩/٨٨	–	–
	٩٢/٩١	١٨٦٠	١٨٦٠٠٠٠
– جميع المؤسسات	٨٩/٨٨	٣١٤٧	٣١٤٧٠٠٠
	٩٢/٩١	٧٦٤٨	٧٦٤٨٠٠٠

جدول يبين المعارين والمتعاقدين مع جهات اجنبية من خلال وزارة التربية والتعليم

	السنة	العدد	الدخل المتاتي
– المعارون	٨٩/٨٨	٤٧٢	١٧٤١١٢٨
	٩٢/٩١	١٩٨	٨٠٦٠٥٢
– المتعاقدون	٨٩/٨٨	١٩٩٨	٧٠٠٦٦٢٠
	٩٢/٩١	٢١٨	١١٧٦٦١٢
– المجموع	٨٩/٨٨	٢٤٧٠	٨٧٤٨٧٤٨
	٩٢/٩١	٤١٦	١٩٨٢٦٦٤
– خدمات تصديرية تعليمية من خلال الدورات والندوات واخرى	٨٩/٨٨	٢٧	٥٣٦٢٨٨
	٩٢/٩١	٣٢	٥٣٤٢٩٨

هكذا من الأصل

الأسواق

اوبك بحاجة لاستثمار ١٦٠ مليار دولار لتلبية احتياجات العالم النفطية

قال سوبروتو امين عام منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبك" ان اعضاء المنظمة سيضطرون الى استثمار ١٦٠ مليار دولار مع حلول القرن المقبل لتلبية الطلب العالمي المتنامي.

وقال سوبروتو لمؤتمر عن البترول والغاز في منطقة البحر المتوسط ان الامر سيتطلب ٨٠ مليار دولار للحفاظ على معدلات الانتاج الحالية و ٨٠ مليارا اخرى لتعزيز الطاقة الانتاجية، وطالب الدول المستهلكة بالمساهمة في هذه التكاليف.

وتوقع سوبروتو ان يرتفع انتاج اوبك بواقع تسعة ملايين برميل يوميا ليصل الى ٣٥ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠ وهو ما يساوي نصف الطلب العالمي المتوقع ان يصل في ذلك العام الى ٧٢ مليون برميل يوميا.

الاربعاء ٢٨ شعبان ١٤١٤ هـ
الموافق ٩ شباط ١٩٩٤ م
العدد ([illegible]) السنة [illegible]

مانديلا يصنع المستقبل الاقتصادي الواعد لجنوب افريقيا

تعتبر زيارة الوفد الرسمي الاردني برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الى جنوب افريقيا مؤشرا على المستقبل الاقتصادي الذي ينقظ هذه الدولة المقبلة على مرحلة جذرية في تاريخها بعد نبذ سياسة الابارتهيد، وانهاء التمييز العنصري بين السود والبيض والتسليم للاغلبية السوداء باحقيتها في تسليم زمام الحكم.

ويقطع الاردن وغيره من الدول العربية والعالمية الى تنشيط المبادلات التجارية مع جنوب افريقيا بعد عقود من المقاطعة لهذه الدولة التي تشهد بتقدمها الصناعي ووجود سوق هائلة فيها يمكن ان تستوعب منتجات عالمية كثيرة ومنها النفط العربي والمنتجات الزراعية والصناعية.

ويرى المراقبون ان المستقبل الاقتصادي الواعد الذي ينتظر جنوب افريقيا في ظل الحرية الجديدة سيتشكل على يد المناضل الوطني نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الذي تقاسم في نهاية العام الماضي. جائزة نوبل للسلام مع رئيس فريدريك لصنعهما السلام المنتظر والذي سيكون النتيجة الحتمية للانتخابات التشريعية القادمة التي ستصنع السلطة حتما بين الاغلبية السوداء.

● نيلسون مانديلا

ومنذ خرج مانديلا من السجن قبل ثلاث سنوات وهو يدرس مع المقربين من الخبراء الاقتصاديين سبل عصرنة الوجه الاقتصادي لجنوب افريقيا في ظل النظام الوطني لاثبات جدارة الاغلبية السوداء في قيادة البلاد اقتصاديا اكثر بكثير مما حققته الاقلية البيضاء التي نهبت ثروات البلاد عدة قرون.

ولا يتوقع المراقبون ان يستمر مانديلا في خطه الذي تبناه في بداية شبابه حيث كان ميالا للسياسات الاشتراكية والتاميم والسيطرة على الاقتصاد، اذ عليه ان يتكيف مع سياسات اقتصاد السوق والخصخصة السارية في كل دول العالم.

ويؤكد هؤلاء ان الخبراء الاقتصاديين المحيطين بمانديلا وضعوا خطة اعادة البناء الجاهزية للتنفيذ بمجرد تشكيل حكومة وطنية ويتوقع لها ان تحظى بمساندة رجال الاعمال والاتحادات العمال ولقد بات رجال الاعمال في جنوب افريقيا يثنون على المؤتمر الوطني الافريقي لاستيعابه السريع لمفاهيم اقتصاد السوق، ولتبنيه سياسات من المرجح ان تسفر عن نتائج ايجابية في جميع القطاعات الاقتصادية في البلاد في فترة لا تتجاوز خمس سنوات.. ولقد اظهر استطلاع لاراء مائة رجل اعمال في جنوب افريقيا ان القطاع التجاري والصناعي الخاص في البلاد قد بات يؤيد مانديلا، والمؤتمر الوطني الافريقي، بعد ان كان يساندهم زعيم الزولو مانجوستلو بوزيليزي.

وفي هذا السياق يقول الخبير الاقتصادي جيم بايز ان التفكير الاقتصادي الذي تبناه المؤتمر الوطني الافريقي مؤخرا يتسق مع توقعاتنا... ولقد كان القائمون عليه قد عبروا في البدء عن افكار اثارت مخاوف رجال الاعمال المحليين، والمستثمرين الاجانب... ولكنهم نضجوا الان كثيرا.

ومن المفارقات ان الزعماء الاسيويين الشيوعيين سابقا هم الذين اقنعوا نيلسون مانديلا بتغيير ايديولوجيته اليسارية ويقول مسؤولو المؤتمر الوطني الافريقي ان نيلسون مانديلا قد تلقى درسا هاما على يد الرئيس لي كوان هوان عندما قام الزعيم الافريقي بزيارة سنغافورة العام الماضي.. وينسب المقربون الى الرئيس السنغافوري قوله لمانديلا اثناء هذه الزيارة: لقد كنت شيوعيا... ولقد تكونت ارائي في خضم النضال.. ولكن عندما اتيت الى سدة السلطة، ادركت ضرورة القاء جميع هذه المفاهيم من النافذة واخبار الشعب بأن المهم هو الدم والعرق والدموع.. ولقد حان الوقت لتغيير المسار في جنوب افريقيا.

ويقال ايضا ان الزعيم نيلسون مانديلا قد تاثر كثيرا بما سمعه من نائب رئيس الوزراء الفيتنامي عند لقائه من ثناء على نوايا اقتصاد السوق ومنافعه.

ولئن كان نيلسون مانديلا يشدد على انه لم يكن شيوعيا ابدا، وعلى ان المؤتمر الوطني الافريقي لم يتبن الشيوعية عقيدة او منهجا، فانه يعترف بفضل الرئيس السنغافوري ونائب رئيس الوزراء الفيتنامي فيما يتعلق باقناعه بمنافع اقتصاد السوق وفضل القطاع الخاص على المجتمع باسره.

ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان المستقبل الاقتصادي الواعد لجنوب افريقيا في ظل الحكومة الوطنية سيزدهر بالضرورة لاختلاف التركة بين جنوب افريقيا وسواها من الدول الافريقية او النامية الاخرى التي تسلمت القوى الوطنية الحكم فيها بعد ميراث من الحروب والنهب والاستغلال.

● مانديلا ايام الشباب

● السود على ابواب الاستعداد لاستلام دفة الحكم

"

السلطة السوداء ترث اقتصادا متينا وصناعات متقدمة وثروات هائلة

"

التحول من الفكر الاشتراكي الى مفاهيم اقتصاد السوق اعادت الثقة بحزب مانديلا

"

ترحيب لبناني بالشركات البريطانية لاعمار بيروت

قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان تقديم الحكومة البريطانية ضمانا قيمته ٥٠ مليون استرليني (٧٤,٥ مليون دولار) سلاده دعم فرص فوز شركات بريطانية ببعض العقود الضخمة لاعمار بيروت.

وقال الحريري: هذا سيشجع الشركات على اعادة النظر في الاسعار التي تعرضها وخفض تكاليفها.

وتتنافس شركات بريطانية للبناء بينها ترافلجار هاوس وتيلور وودرو على مشروعات اعمار بيروت وتشمل مشروعا لبناء مطار، وتسعى شركات اخرى للفوز بطلبيات للاسلحة ومعدات للدفاع المدني.

نتائج التعداد السكاني في البحرين

تزايد السكان ٥ اضعاف خلال ٥٠ عاما

نسبة المتعلمين البحرينيين هي الأعلى عربيا

كشفت الدراسات التحليلية لنتائج التعداد الاخير للسكان في البحرين الذي اعده ونفذه الجهاز المركزي البحريني للاحصاء عن نتائج في غاية الاهمية حول ما وصل اليه الوضع في مختلف مجالات ونواحي الحياة.. واصبحت توجد لدى كل قطاع حقائق بالنسب والارقام بعيدا عن اوجه القياس والتخمينات والافتراضات.

قالت احدث الدراسات ان سكان البحرين قد زادوا بنسبة ٥ مرات ونصف مرة في غضون الخمسين سنة الماضية وان عدد سكان البحرين سوف يصل الى المليون نسمة في سنة ٢٠١٠ اي بعد حوالي ١٧ سنة من الان، وان الكثافة السكانية في البحرين حوالي ٣ اضعاف الكثافة السكانية بالهند والمنامة تعتبر رابع اكثر مناطق العالم ازدحاما بالسكان.

ففي حين كان عدد السكان في سنة ١٩٤١ -حينما نفذ اول تعداد سكاني في البحرين- ٨٩٩٧٠ نسمة فان عدد سكان البحرين حسب اخر تعداد سكاني في ١٩٩١ يربو قليل على النصف مليون، بالتحديد ٥٠٨,٠٣٧ نسمة وترجع هذه الزيادة السكانية الكبيرة الى الزيادة في حجم السكان غير البحرينيين ففي حين كان عدد السكان البحرينيين في سنة ١٩٤١ ، ٧٤,٠٤٠ نسمة فانه تضاعف حوالي ٤.٣ مرات بعد خمسين سنة ليصل الى ٣٢٣,٣٠٥ نسمة في العام ١٩٩١. من جهة اخرى كان عدد السكان غير البحرينيين في ١٩٤١، ١٥,٩٣٠ نسمة الا انه تضاعف حوالي ١١,٥ مرة في خلال الخمسين سنة الماضية ليصل الى ١٤٨.٧٣٢ نسمة سنة ١٩٩١.

بمعنى اخر فان عدد السكان البحرينيين يزيد بمقدار ٢.٩٪ سنويا في حين ان الزيادة في عدد السكان غير البحرينيين ٤.٩٪ سنويا والزيادة السنوية لاجمالي السكان ٣.٥٪ وبناء على ذلك يمكننا القول ان عدد سكان البحرين سوف يصل الى المليون نسمة في سنة ٢٠١٠ اي بعد حوالي ١٧ سنة من الان.

ان دولة البحرين تعتبر مكتظة سكانيا اي ان الكثافة السكانية (عدد السكان لكل كيلو متر مربع) عالية جدا فلقد بلغت الكثافة السكانية في البحرين ٧٣١ نسمة لكل كيلو متر مربع اي ان الكثافة السكانية في البحرين حوالي ثلاث اضعاف الكثافة السكانية في الهند وعلى مستوى دول الخليج العربي فان الكثافة السكانية في البحرين اعلى بمقدار ١٠٤ مرات عن الكثافة السكانية في المملكة العربية السعودية. واعلى بحوالي ٢٢ ضعفا عن الكثافة السكانية لدولة قطر واعلى ٦ مرات عن الكثافة السكانية لدولة الكويت وبحوالي ٣٨ ضعفا اعلى من الكثافة السكانية لدولة الامارات العربية المتحدة، اما على صعيد المدن فان مدينة المنامة تعتبر رابع اكثر مناطق العالم ازدحاما بالسكان بعد ماكاو وموناكو وهونغ كونغ.

واما فيما يتعلق بعدد السكان حسب المناطق الجغرافية المختلفة فان اقل من نصف سكان البحرين (٤٢٪) يسكنون المنامة والمحرق في ١٩٩١ في حين كانت النسبة (٥٢٪) في العام ١٩٨١ بمعنى اخر فلقد استطاعت الدولة بفضل مشاريع الاسكان والتعمير التي تسهر على تنفيذها من اجل راحة المواطن من اعادة رسم خريطة التوزيع السكاني بنجاح ساحق.

ويتركز اغلب سكان البحرين حاليا في المنامة حيث يسكنها ٢٧٪ من اجمالي السكان تليها المحرق ١٥٪، الرفاع ١٠٪، جدحفص ٩٪، سترة، المنطقة الوسطى المنطقة الشمالية ومدينة عيسى ٧٪ مدينة حمد ٦٪ والمنطقة الغربية ٤٪ واخيرا مدينة الحد ٢٪ وعلى صعيد المناطق المختلفة فان اكثر نسبة من غير البحرينيين يقطنون المنامة حيث يشكل غير البحرينيين ٦٥٪ من سكان المنامة يلي ذلك الرفاع ٤٣٪ سترة والمحرق والشمالية والوسطى ٢٩٪ الحد ٢٧٪ مدينة عيسى ١١.٥٪ واقل منطقة مفضلة لغير البحرينيين هي مدينة حمد حيث ٥.٥٪ من اجمالي سكانها من غير البحرينيين فاذا ما استثنينا المدن النموذجية المخصصة للاسر البحرينية وهي مدينة عيسى ومدينة حمد وباعتبار وزنها التجاري يمكن القول ان المحرق قد استطاعت المحافظة على اصالتها.

التعليم في البحرين

ان الجهود المضنية التي بذلتها ولا تزال تبذلها الحكومة نحو خلق مجتمع متعلم قد اثمرت في انخفاض ملحوظ في معدلات الامية فعدد الاميين بين البحرينيين هو ٤٠,١٤٥ في العام ١٩٩١ مقارنة مع ٥٦,٠٦٨ نسمة في العام ١٩٧١ و٥١,١٩٥ في العام ١٩٨١ على ضوء ذلك يمكن القول ان نسبة الامية قد انخفضت بشكل حاد فلقد كانت نسبة الامية في البحرين ٦١٪ عام ١٩٧١ ثم انخفضت الى ٣٧٪ سنة ١٩٨١ واخيرا ٢١٪ ١٩٩١ لذلك يمكننا ان نقول ان مجتمع البحرين مجتمع متعلم يتميز بانخفاض معدلات اميته. ليس هذا فحسب بل ان الحكومة قد وفرت المناخ والموارد اللازمة لكي تخلق من الشباب البحريني جيلا متعلما تعليما عاليا. نتيجة لذلك فان البحرين تتميز بارتفاع نسبة حملة الشهادات العليا فعلى سبيل المثال عدد حاملي درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ١١٤٦٣ (١٠,٣٥٤) يحملون البكالوريوس وليسانس، ٨٣٠ يحملون الماجستير و٢٧٩ شخصا يحملون درجة الدكتوراه بمعنى اخر فان من بين كل ١٠٠٠ شخص يبلغون من العمر ٢٠ سنة فاكثر هناك ٦٥ شخصيا يحملون البكالوريوس او الليسانس، ٥ اشخاص يحملون الماجستير وشخصان يحملان الدكتوراه.

من جهة اخرى فانه من خلال عشر سنوات من (١٩٨١-١٩٩١) زاد عدد حملة البكالوريوس والليسانس بمقدار ٢٥٤٪ كما زاد حملة الماجستير بمقدار ١٦٠٪ في حين زاد حملة الدكتوراه بمقدار ٥٦٤٪ كل هذه الارقام ان دلت على شيء فانما تدل على ان الدولة تضع استثماراتها في عقول ابنائها.

ان نسبة المتعلمين في دولة البحرين هي الاعلى في الوطن العربي فمثلا نسبة المتعلمين الذكور في دولة البحرين ٨٧٪ وبين الاناث ٧١٪ في حين ان النسبة كانت في لبنان ٧٩٪ للذكور و٥٧٪ للاناث، في الاردن ٧٦٪ للذكور و٤٨٪ للاناث، في الكويت ٧٧٪ للذكور و٥١٪ للاناث، في قطر ٦٠٪ للذكور و٣٠٪ للاناث، في الامارات العربية المتحدة ٦٠٪ للذكور و٤٠٪ للاناث في المملكة العربية السعودية ٥٠٪ للذكور و٢٢٪ للاناث وفي عمان ٥٥٪ للذكور و٢٢٪ للاناث وفي مصر ٦٢٪ للذكور و٣٠٪ للاناث.

عبء الاعالة في البحرين

يعرف عبء الاعالة على انه النسبة بين المعالين الى عدد العائلين وكلما ارتفعت نسبة الاعالة زادت الميزانية اللازمة للاعالة وهذا عبء اخر من اعباء التضخم السكاني اذ يزيد فيه استعمال الاموال لاغراض استهلاكية بدلا من استعمالها في الاستثمار والتنمية من الناحية الديموغرافية هناك ٥١ من المعالين صغار السن (اقل من ١٥سنة) وكبار السن (٦٥ سنة فاكثر) لكل مائة شخص في سن العمل (اي من ١٥-٦٤سنة من العمر) اما بالنسبة للبحرينيين فقط فان نسبة الاعالة ٧٩. وتعتبر نسبة الاعالة في البحرين صغيرة جدا عند مقارنتها مع الدول العربية والدول النامية الاخرى فنسبه الاعالة في دولة البحرين هي الاقل بين الدول العربية جمعاء اذ تجدها في مصر والمغرب ٩٦ في السودان والصومال واليمن ٩٢، في المملكة العربية السعودية وعمان ٨٥، في الكويت ٨٩ في دولة قطر ٥٩ على العكس من ذلك فان عبء الاعالة في البحرين يعتبر مشابها للدول المتقدمة فنسبة الاعالة في السويد ٥٤ وفي الولايات المتحدة ٤٩ في حين انها ٥١.٥ في اوروبا.

ويرجع سبب انخفاض عبء الاعالة في البحرين الى عاملين اساسيين الاول هو انخفاض معدلات الخصوبة وبالتالي انخفاض نسبة الاطفال في المجتمع والثاني هو ارتفاع معدلات مساهمة المراة البحرينية في القوى العاملة.

مساهمة المرأة في القوى العاملة

تتفوق دولة البحرين على الدول النامية الاخرى بارتفاع معدلات مساهمة المراة في القوى العاملة. فطبقا لنتائج تعداد السكان ١٩٩١ فان القوى العاملة البحرينية بلغت ٩٠,٦٦٢ شكلت المراة ما نسبته ١٩.٣٪ في حين ان القوى العاملة غير البحرينية كانت ١٣٥.٨٧٦ كانت نسبة مساهمة المراة غير البحرينية فيها ١٦.٢٪ وهذا يدل على ان مساهمة المراة البحرينية في القوى العاملة اكبر من مساهمة المراة غير البحرينية.

ويذكر ان نسبة مساهمة المراة البحرينية في تعداد ١٩٨١ كانت ١٥.١٪ من اجمالي القوى العاملة البحرينية مما يدل على ان مساهمة المراة البحرينية في القوى العاملة زادت بمقدار ٤٪ خلال الفترة الفاصلة بين التعدادين وفي هذا الصدد تجدر الاشارة هنا الى ان مساهمة المراة في القوى العاملة في دولة البحرين اعلى بكثير من الدول المجاورة والدول العربية الاخرى.

● باب البحرين

● المرأة تحتل مكانا مرموقا في المجتمع البحريني

المنامة رابع أكثر مناطق العالم ازدحاما بالسكان

وتشكل ٣ أضعاف الكثافة السكانية في الهند

٢٢٦٥٪ التضخم في قازاخستان

قال نور سلطان نزار باييف رئيس قازاخستان ان بلاده ستصدر ادوات دين محلية وستزيد اسعار الفائدة لمحاربة التضخم الذي وصل الى ٢٢٦٥ في المائة في عام ١٩٩٣.

ومن المتوقع ان تحصل قازاخستان على تمويل غربي قيمته مليار دولار في عام ١٩٩٤.

وقال نزارباييف: "لن يكون عام ١٩٩٤ عاما سهلا". وادى ارتفاع التضخم الشهري الى ٥٥ في المائة في كانون الاول بالمقارنة مع ٣٠ في المائة في تشرين الثاني الى تعقيد جهود الحكومة التي تبذلها لمعالجة المشاكل الاقتصادية والى هبوط قيمة التينج وهي العملة الوطنية التي اصدرتها قازاخستان منذ ثلاثة شهور.

ويامل مسؤولو البنك المركزي ان تساعد اجراءات التقشف على خفض التضخم الشهري الى ثلاثة في المائة بنهاية عام ١٩٩٤.

مصنع بطاريات نمساوي في الإمارات

قالت شركة انستور النمساوية ان دراسة جدوى اقتصادية لانشاء مصنع مشترك لتجميع البطاريات في الإمارات وتصديرها إلى دول مجلس التعاون الخليجي والقارة الهندية وايران اظهرت وجود فرص تجارية واعدة.

وقالت الشركة التي تنتج انظمة شحن كهربائي فائقة السرعة ان تكلفة المشروع تبلغ نحو ١,٢ مليون دولار وان محادثات مسؤوليها في الإمارات كانت مشجعة. وكانت انستور ضمن الوفد النمساوي المشارك في معرض الشرق الأوسط للكهرباء الذي يقام حاليا في دبي.

وقال رئيس الشركة الدكتور ويلهلم جوهانس هيربر ستقدم التقنية وتساهم في التكاليف المالية وستوفر دعما في مجال التسويق.

واضاف سيتم تصنيع العلب الخارجية في الشرق الأوسط فيما ستستورد الرقائق من النمسا وسيتم التجميع في المنطقة.

وقال هيربر: بدانا التفاوض مع جهات محلية ابدت اهتمامها بالمشروع ونامل ان يبدأ الإنتاج خلال عامين.

في ضوء عملية السلام واتفاقية الجات

الحوار التجاري الاميركي - الخليجي يدرس امكانيات توسيع افاق التعاون

الخليجيون يركزون على سوق نفطية عالمية مستقرة لتحقيق مصالح المنتجين والمستهلكين

● مطلوب سوق نفطية

اختتمت في الرياض مؤخرا الجولة الخامسة من الحوار التجاري الاميركي الخليجي بالاتفاق على تشكيل مجموعتي عمل من الجانبين تعنى الاولى بالنظر في امكانات التعاون العلمي والتقني فيما تعنى الثانية بتلمس افاق الفرص والالتزامات التي ينطوي عليها نظام (الجات) وسبل تسهيل انضمام دول الخليج الى هذه الاتفاقية.

واسفرت الجولة كذلك عن اتفاق على تكليف مختصين من الجانبين الاميركي والخليجي بتولي تحديد مجالات التجارة بين الخليج والولايات المتحدة لتوسيعها وتنشيطها كما ووفق على بدء التفاوض لتوقيع مذكرة تفاهم في مجال المواصفات التجارية.

البيان الختامي للحوار الذي عقد بمناسبة زيارة وزير التجارة الاميركي رونالد براون للرياض وتراس الجانب الخليجي فيه وزير التجارة السعودي د. سلمان السليم هذا البيان اشار الى اتفاق اخر للعمل من اجل تدعيم اجراءات الحماية للملكية الفكرية والتعاون في مجال المواصفات والمقاييس وازالة الحواجز التجارية.

وسيكون من ثمرات هذا الحوار الاستمرار في عقد مؤتمر رجال الاعمال الاميركيين والخليجيين مرة كل عامين بهدف تقرير التعاون الخليجي الاميركي وسيعقد المؤتمر الثاني في البحرين في العام المقبل.

وكان مؤتمر رجال الاعمال من الخليجيين والاميركيين الاول قد عقد في نيسان من العام الماضي في واشنطن واعتبره الجانبان انطلاقا لتوسيع مجالات الاستثمار امام الشركات حديثة العهد.

واكد البيان اتفاق الطرفين على ضرورة واهمية ايجاد نظام تجاري حر ومنفتح وهنا الدكتور السليم في هذا المجال الولايات المتحدة على ابرامها اتفاق «نافتا» في حين اشاد الوزير الاميركي بانضمام دولة البحرين الى اتفاقية «جات» وقرار السعودية طلب الانضمام بدورها ووعد في هذا الصدد بدعم بلاده لهذا الطلب، كما اعرب عن امله في ان تتخذ بقية دول المجلس خطوات مماثلة في هذا الاتجاه.

ونقل البيان عن الوزير الاميركي ترحيبه بقرار المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت الاشتراك في التوقيع على اتفاقية الامم المتحدة التي تتضمن الاعتراف باحكام المحكمين وتنفيذها وهو ما يعرف بـ «اتفاق نيويورك» (AAER).

وكان الوزير براون اكد على ان حماية حقوق الملكية الفكرية سوف تؤدي الى زيادة الاستثمارات الاميركية ونقل التقنية وتنويع مصادر الدخل وهو ما تسعى اليه دول الخليج.

ومع تزامن الحوار الاميركي - الخليجي مع معطيات عملية السلام في الشرق الاوسط فقد ركز الوزير الاميركي على اهمية مساهمة المعطيات الاخيرة في تعزيز التعاون الاقتصادي الاقليمي مرحبا بالخطوات التي تتخذها دول الخليج في هذا الخصوص - ولكن لم يحدد هذه الخطوات لكنه اشار الى ان المقاطعة العربية لاسرائيل يجب ان تنتهي لانها من ارث الماضي حتى تتمكن الشركات الاميركية من المساهمة بتطوير المنطقة.

اما الجانب الخليجي فقد ركز على اهمية ايجاد سوق نفطية عالمية مستقرة لضمان مصالح المنتجين والمستهلكين وجاء البيان الختامي للحوار ثمرة جلسات عمل بحثت خلالها القضايا ذات الاهتمام المشترك وتتركز في ثلاثة موضوعات هي التجارة والتحكيم التجاري والمواصفات والمقاييس ونظام الافضليات المعمم والتاشيرات

وطلب دول مجلس التعاون الانضمام الى (الجات) بعد انضمام البحرين وتمتع الكويت بعضوية في المنظمة منذ ١٩٦٢م وموضوع الاجراءات الجمركية.

وبالنسبة لموضوع حقوق الملكية فقد اكد المفاوضون الخليجيون ان هناك قرارا اتخذ بانشاء مكتب لبراءات الاختراع وحمايتها في دول المجلس بالاضافة الى اجراءات اتخذت في دول المجلس حول حماية حقوق المؤلف فيها، والموضوع الثالث هو التعاون الاقليمي ويتناول المقاطعة العربية لاسرائيل وطلب مجلس التعاون قبوله بصفة مراقب في لجنة التنمية في الصندوق والبنك الدوليين واللجنة المؤقتة في الصندوق.

كما بحث المفاوضون الخليجيون والاميركيون مناقشة جدول الاعمال الذي يتركز حول موضوعات الطاقة والاستثمار، ونقل التقنية وبالنسبة لموضوع الطاقة فينتظر ان يبحث الجانب الخليجي وضع السوق الحالي للبترول واهمية وجود سوق مستقرة. والقيود التي توضع على استهلاك البترول ومنتجاته بدواعي حماية البيئة او امن الطاقة واثرها على التجارة بين الطرفين وعلى الاستثمار واستقرار الاسواق وكذلك تاثير اتفاقية منطقة التجارة الحرة لاميركا الشمالية «نافتا» على صادرات دول مجلس التعاون من البترول ومشتقاته الى السوق الاميركية.

وبحث المفاوضون في اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمار وتشكيل مجلس لرجال الاعمال والاعداد للمؤتمر الثاني لرجال الاعمال بدول الخليج والولايات المتحدة الذي تستضيفه دولة البحرين.

وفي مجال التقنية طرحت دول الخليج امكانية الحصول على وضع الدول الاولى بالرعاية بالاضافة الى ايجاد تعاون بين مراكز نظم المعلومات الصناعية.

حرب الالمنيوم تحتدم بين الولايات المتحدة والجمهوريات المستقلة

يحتدم الصراع الان بين الشركات الاميركية المنتجة للالمنيوم ونظيرتها الروسية فبعد ان كانت الشركات الاميركية تحتكر السوق العالمية قبل انهيار الاتحاد السوفياتي اصبحت بعد انفتاح الاسواق في الجمهوريات التي كان يشكلها الاتحاد السوفياتي مهددة بالانتاج الهائل الذي تملكه هذه الجمهوريات خاصة روسيا الامر الذي ادى الى انخفاض هائل في اسعار هذه المادة الاساسية وتوفر كميات ضخمة منها غير مباعة وهو الامر الذي تزامن مع الكساد الاقتصادي في اوروبا واليابان حيث كانت تتجه صادرات الولايات المتحدة من الالمنيوم واصبحت بعض الشركات الضعيفة مهددة بالفناء في الوقت الذي حققت فيه الشركات الكبرى خسائر مالية ضخمة.

ويقول بول اونيل رئيس شركة اميركا للالمنيوم انه بدل خفض الانتاج في دول الاتحاد السوفياتي السابق فاننا سنواجه شيئا اشبه ما يكون بالفناء.

وقد رفعت بعض شركات الالمنيوم الاميركية دعاوى قضائية ضد الروس وذلك بمقتضى قوانين التجارة الاميركية. ويقول اونيل ان شركة قد تتخذ اجراءات تجارية ضد جميع الواردات بما في ذلك تلك الواردات القادمة من كندا.

وكانت شركة «الكو» وهي اكبر شركة في العالم في مجال صناعة الالمنيوم الوحيدة بين الشركات الاميركية التي حققت ارباحا في الربع الثالث من هذا العام في حين اعلنت شركة رينولدز ميتال كومباني وهي الشركة رقم ٣ في العالم عن تحقيق خسائر للمرة الرابعة على التوالي.

ويبلغ مخزون الشركات الاميركية من الالمنيوم اكثر من ٦٠٠ الف طن او نحو ١٥٪ من اجمالي انتاج الالمنيوم الاميركي.

ولكن حتى في الوقت الذي تتدهور فيه صناعة الالمنيوم فان الشركات الاميركية الاقوى تعد نفسها للمستقبل.

فهي تتودد لمستهلكين في صناعة السيارات وتستهدف اسواق اسيا واميركا الجنوبية كما انها تخطط لخفض تكاليف الانتاج.

وتبلغ كمية الالمنيوم في اي سيارة اميركية مائتي رطل معظمها في الاطارات ويتوقع بعض المحللين ان تزيد هذه الكمية لتصل الى ٣٥٠ رطلا بحلول نهاية هذا العقد.

كما تتبع شركات انتاج الالمنيوم الاميركية باحتدام المنافسة في بعض الاسواق التقليدية فالشركات المنتجة للمشروبات الغازية الخفيفة على سبيل المثال تحولت تجاه استخدام العبوات المصنوعة من البلاستيك.

وعلى الرغم من زيادة الطلبيات الاميركية الداخلية على الالمنيوم بنسبة ٩٪ خلال الثمانية اشهر الاولى من عام ١٩٩٣، غير ان ذلك لم يعوض سوى ٣٪ من انخفاض الطلبيات الخارجية.

ومن المتوقع انخفاض الطلبيات العالمية بنحو ١٪ هذا العام وهذا اول انخفاض منذ ١٩٨٢ ونظرا لان اسعار الالمنيوم يتم تحديدها في بورصة لندن للمعادن فان شركات الالمنيوم الاميركية لا تجد سبيلا لتحديد اسعار افضل للالمنيوم ويعد السعر العالمي والذي يبلغ ٤٧ سنتا للرطل الواحد هو سعر منخفض بشكل كبير.

وتجري شركات انتاج الالمنيوم الاميركية والروسية والشركات الاخرى مفاوضات من اجل وقف تدفق الصادرات الروسية لتشجيع الروس على التعاون وعرضت الشركات الغربية تقديم معونات لتحديث مصانع انتاج الالمنيوم الروسية وذلك شريطة ان تقوم الشركات الروسية بخفض انتاجها اولا.

ويقول خبراء غربيون في صناعة الالمنيوم ان المنتجين الغربيين بما فيهم اليابان قد خفضوا انتاجهم بنحو ١,٨ مليون طن من الالمنيوم وانه يتعين على الجانب الروسي الان اثبات حسن النوايا وفي محاولة لحل ازمة العرض الهائل في مادة الالمنيوم اقترحت شركة اميركية ان يستخدم فائض الالمنيوم المنتج من دول الكومنولث المستقلة (اي الجمهوريات السوفياتية السابقة) كضمان لقروض الحكومة الاميركية وتقدم الى اسرة هذه الدول لمساعدة اقتصادياتها المنهارة.

وتقدر كميات الفائض من الالمنيوم من الدول المستقلة بنحو الف طن بقيمة ٧٠٠ دولار ويتناول الاقتراح وضع هذا الفائض في المخازن واستخدامه ضمانا لقروض اميركية واذا ما سددت هذه الدول قروضها سيعاد الالمنيوم المخزون اليها على مراحل مدروسة اما اذا حصل عجز عن التسوية فسيباع المخزون تدريجيا باسعار محددة مسبقا.

اليابان مطالبة باصلاحات استراتيجية لمواجهة تحرير التجارة العالمية

● الكمبيوتر الياباني

● اسواق اليابان

كانت عملية تحرير التجارة احدى اهم ركائز التوسع والنمو الاقتصادي العالمي طوال العقود الثلاثة الماضية. وقد استفادت من هذا النمو دول شرق اسيا ذات الاستراتيجيات المبنية على نمو الصادرات.

وبين عامي ١٩٨١ و١٩٩١ زاد حجم التجارة العالمية بنسبة ٤٨ بالمائة بينما زادت التجارة بين المانيا وفرنسا وايطاليا بنسبة ٦٠ بالمائة. اما بالنسبة لشرق اسيا وخصوصا اليابان فقد تضاعف حجم تجارتها تقريبا. وبالنسبة للاقتصاديات القوية مثل سنغافورة وهونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان فان حجم تجارتها حاليا يزداد بنسبة اربع مرات عن حجم تجارتها قبل عشر سنوات.

وقد لعبت اميركا واليابان ادوارا معكاسة ولكنها تكميلية في هذه الظاهرة من النمو الاستثنائي في تجارة شرق اسيا.

ومن خلال الاستثمارات المباشرة وتوسعها التجاري الذي تم تحقيقه وتنفيذه بعناية لعبت اليابان دورا رئيسيا من ناحية العرض حيث انها توفر للمنطقة معدات رأسمالية وبضائع وسيطة. وقد ساعد نقل التقنية وتوسعة القاعدة الصناعية نتيجة ذلك في زيادة القدرة التنافسية للمنطقة حيث حققت اليابان فوائض تجارية كبيرة مع بقية بلدان شرق اسيا. ففي عام ١٩٩٢ بلغ حجم هذا الفائض حوالي ٤٠ مليار دولار.

وبالمقارنة مع ذلك فان اميركا قد هيمنت على جانب الطلب من المبادلة فمثلا في عام ١٩٩٢ تجاوزت صادرات المنتجات الصناعية المصدرة من سنغافورة وهونج كونج وتايوان وكوريا الجنوبية للولايات المتحدة ٥٠ مليار دولار.

ومنذ منتصف الثمانينات حققت هذه الدول الاربع فائضا صافيا متناميا مع اميركا بالنسبة للمعدات الرأسمالية. وبالنظر الى الدور الهام الذي لعبته البضائع الرأسمالية والنظم من اليابان بالنسبة للمدخلات في عملية نمو منطقة شرق اسيا يظهر واضحا ان اليابان استفادت هي ايضا بدرجة كبيرة بنتيجة النمو في صادرات اسيا لاميركا الشمالية.

ولكن هذا النمط من العلاقات لم يعد سائدا هذه الايام. فاميركا الشمالية لا تستطيع الان النمو بدرجة تستطيع معها المحافظة عليه ولا تستطيع الولايات المتحدة الاستمرار في دعم هذه العلاقة التجارية غير المتوازنة من ناحية مالية واقتصادية وسياسية.

فمع وصول الديون الى مستويات لم تصلها الا في الثلاثينات يمكن وصف الوضع الاقتصادي في اميركا الشمالية في احسن حالاته بانه هش وغير ثابت. واضافة الى ذلك فلكي تستطيع الولايات المتحدة اعادة التوازن الى ذلك الوضع عليها ان تحقق فائضا في الفترة القادمة.

وقد اصبحت اميركا الشمالية الان اقل انفتاحا للواردات مما كانت عليه في الماضي وذلك بعد ان وجدت نفسها في وضع دفاعي. ورغم انه لا يمكن اعتبار اتفاقية اميركا الشمالية للتجارة الحرة ذات نزعة حمائية، الا انها وبالنظر الى اشتراطات المحتويات المحلية تضع قيودا جديدة على دخول الاسواق. ومع عدم قدرة الولايات المتحدة على الاستيعاب والتكيف مع الامواج المتزايدة من الواردات اليها فقد بدا التجار الاسيويون البحث عن اسواق اخرى بديلة.

ومن ناحية مثالية على اليابان ان تعكس الوضع وتصبح دولة مستوردة بالكامل للبضائع المصنعة من اسيا ولكن ذلك يتطلب عملية تغيير كاملة ليس فقط في استراتيجيات الشركات بل ايضا في السياسة العامة والتركيبة الاقتصادية.

وهذا هو جزء من التحدي الهائل الذي تواجهه اليابان حاليا. وحتى في احسن الظروف والاحوال فان مثل هذه التغييرات ستتطلب بعض الوقت ولا تستطيع اميركا او اسيا الانتظار.

وهناك الآن سوق رئيسية واحدة متبقية وهي اوروبا. وتخضع القطاعات العليا والمتوسطة من اسواق اوروبا الان لهجوم من قبل المنتجين اليابانيين بينما بدا التجار من البلدان الاسيوية الاخرى استهداف القطاعات الوسطى والدنيا من هذه الاسواق ولكن هذه الظاهرة من تدفق الواردات من اسيا ستؤدي الى مزيد من النزاعات والصراعات التجارية.

وعلى وجه الخصوص تنظر اقتصاديات شرق اوروبا الى القطاعات الوسطى والدنيا من اسواق اوروبا الغربية بانها العتبة الاولى على سلم نموها الاقتصادي واذا لم يتم التعامل مع هذا الوضع بكل حذر فان النتيجة ستكون مزيدا من النزعة الحمائية.

ومع استمرار الظروف السيئة في اوروبا واميركا الشمالية بدات اليابان في نقل تجارتها الى اسيا بسرعة مذهلة. ففي عام ١٩٨٩ زاد حجم تجارتها مع الولايات المتحدة بنسبة الثلث عن حجم تجارتها مع اسيا اما الان فقد انعكس الوضع تماما.

وفي نفس الوقت فان استمرار الارتفاع في قيمة الين الياباني يدفع اليابان للقيام باستثمارات في شرق اسيا وذلك بنقل عمليات الانتاج ذات القيم المضافة واجور العمالة المنخفضة الى خارج البلاد. ولكن شان هذه العملية من الاستثمارات اليابانية في المنطقة ان تلقي على كل شيء لم يحدث الان.

ان هذه الظاهرة المتزايدة من تدفق الاموال واساليب الادارة والتقنية والانتاج من اليابان هي التي اصبحت مضاعفة في بلدان شرق اسيا. وتعكس القرارات الخاصة بالشركات فيما يتعلق بامكان الاستثمار والانتاج والحصول على المواد الاولية وكيفية وماهية الانتاج والمبيعات ليس فقط ديناميكية الوضع في المنطقة بل وتزيد من وتيرة التكامل الاقتصادي الاقليمي.

وربما ان الاهم من كل ذلك هو ان تزايد وجود اليابان الاقتصادي في شرق اسيا يحدث في وقت تتراجع فيه اميركا واوروبا من الساحة وهذا ما سيزيد من قوة اليابان الاقتصادية اكثر فاكثر ونتيجة ذلك هو التقليل من الخيارات المتاحة لدول اسيا النامية. فمن اين ستجد رؤوس الاموال والتقنية؟ ان الجواب على ذلك هو اليابان.

لقد اصبح تزايد قوة اليابان حقيقة واقعة بحيث ادى ذلك الى انتشار القلق بين دول اسيا الجارة. وذلك ان معظم هذه الدول لا تريد من اليابان ان تلعب دورا رئيسيا وناطقا رسميا باسم المنطقة وهذه الخلافات والانشقاقات تقلل من اهمية ونفوذ المنطقة في المحافل الدولية وتساعد على عدم استقرار الوضع وذلك بسبب انتقال القوة الاقتصادية إلى اسيا لا يتبعه بالضرورة نمو في الحرية السياسية وحرية التعبير التي يستلزمها ذلك. وطوال اربعة عقود كانت قواعد قوانين الحرب الباردة هي التي تملي على الانظمة الاقتصادية والسياسية الدولية ولكن هذه الحرب قد انتهت حيث ان المؤسسات متعددة الجنسيات الموجودة حاليا والتي تستهدف ادارة الاقتصاد العالمي تعتمد على توازن من القوى الاقتصادية والمالية والصناعية غير موجودة حاليا ولهذا فهناك حاجة لهياكل ومؤسسات جديدة للادارة والمحافظة على توازن القوى العالمي الجديد.

وبالنظر الى ثقل واهمية طوكيو في العالم فان الدور الذي تستطيع بل وعليها ان تلعبه ضمن انشاء هذه الهياكل والمؤسسات وفي ادارة وتوازن القوى هو دور هام وحيوي. ولكن ولكي تستطيع ان تلعب دورا ديناميكيا وايجابيا على المستوى العالمي فان على اليابان ان تبدأ عملية الاصلاح الجذري الذي هي بحاجة ماسة اليه لاقتصادها الداخلي وهو الاقتصاد الذي نتج عن مرحلة انتهت وولت.

● بورصة طوكيو

هروب الأموال العربية

قال اسامة فقيه رئيس صندوق النقد العربي ان الدول العربية تفتقر لحوافز وقوانين مناسبة لمنع هروب رؤوس الاموال العربية التي خرج منها ٦٥٠ مليار دولار في شكل استثمارات في الخارج.

وقال فقيه ان الاستثمارات العربية في الخارج تتجاوز اجمالي الناتج القومي المجمع للدول العربية الذي يبلغ ٤٥٠ مليار دولار.

وقال في ندوة يشارك فيها مسؤولون من البنوك المركزية العربية ان معظم الدول العربية عاجزة عن الحفاظ على مدخرات مواطنيها وعن جذب الاستثمارات الاجنبية.

وحث الصندوق وهو الهيئة النقدية الرئيسية في العالم العربي الدول العربية في الماضي على خلق ادوات استثمارية محلية طويلة المدى لجذب المدخرات.

ملیون طن نفط كويتي لجنوب افريقيا

قالت وكالة الانباء الكويتية ان الكويت ستصدر مليون طن من النفط الخام لجنوب افريقيا خلال العام الحالي.

واضافت الوكالة ان الشيخ علي جابر العلي الصباح المدير التنفيذي لقطاع التسويق بمؤسسة البترول الكويتية وقع اتفاق الصفقة مع المسؤول الجنوب افريقي د. ف موستريت.

وقالت الوكالة ان هذه اول صفقة بين البلدين منذ رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على جنوب افريقيا قبل ان تلغى نظام التفرقة العنصرية.

مناخ الاستثمار في الدول العربية (٩)

سوريا

واصلت الحكومة السورية خلال العام ٩٢ جهودها التي بدأتها من قبل على طريق تنفيذ الخطة الاقتصادية القائمة على مبدأ ترسيخ وتدعيم التعددية الاقتصادية بافساح المجال امام القطاع العام والخاص والمشترك في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. كما حقق العام تقدما ملموسا في مختلف الانشطة الاقتصادية وخاصة في مجال انتاج النفط والغاز، والقمح، وتنفيذ المشاريع الصناعية.

الاداء الاقتصادي

وفقا لتقارير رسمية ارتفعت قيمة الانتاج المحلي الاجمالي خلال العام الى ٦٥٧ مليار ليرة سورية بزيادة تعادل ٢٥ بالمائة عن العام السابق، وارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٠٧٧١ ليرة سورية في حين كانت حصته ٨٨٨ ليرة سورية عام ١٩٦٣.

التعددية الاقتصادية

اعلنت الحكومة السورية في بداية العام انها بدأت بإعداد دراسة شاملة عن نشاط القطاع العام الاقتصادي من اجل ايجاد السبل لتطوير عمله وادارته، وذلك بهدف دعم هذا القطاع بما يضمن التكيف مع متطلبات الاقتصاد الحديث، وقد تناولت الدراسة بالبحث موضوع راس مال شركات القطاع العام ومدى انسجامه مع حاجاتها وطرق تامين راس المال الثابت، وعلاقة هذه الشركات مع صندوق الدين العام، الذي هو مصدر تسديد العجز الذي يواجهه كثير من الشركات العامة بسبب تراجع انتاجها نتيجة سياسات التوظيف والتسعير والتسويق التي تمارسها. وقد درست الحكومة السورية خلال العام فكرة تحويل صندوق الدين العام الى هيئة استثمار تقرض شركات القطاع العام على اسس اقتصادية وتجارية مما يحتم عليها تحسين ادائها بشكل جذري او مواجهة الافلاس والاغلاق.

بينت الحكومة السورية ان السبب في اعداد الدراسة السابق ذكرها اساسه تراجع حصة القطاع العام السوري باستثناء النفط في اجمالي الناتج المحلي، وفي الصادرات، مع استمراره كعبء كبير على الموازنة العامة، بسبب عدم استغلال الطاقات الكبيرة المتوفرة له بشكل فعال.

– اكد الرئيس السوري خلال العام ان التعددية الاقتصادية تعتبر من اهم الاسس التي تقوم عليها السياسة السورية الداخلية وان القطاعين الخاص والمشترك يلعبان دورا مهما في الاقتصاد الوطني الى جانب القطاع العام، كما ان سورية تشهد استقرارا اقتصاديا ونشاطا متصاعدا حصنها من التأثر بالهزات الاقتصادية والاجتماعية التي عانت منها دول العالم.

– ذكرت مصادر سورية مختصة ان سوريا تلتزم باسلوبها الخاص بها في التعددية الاقتصادية التي تتيح لجميع المواطنين مجال المشاركة في النشاط الاقتصادي ضمن الاطار العام للاحتياجات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الوطنية، وتعتمد على التحرر التدريجي المنظم والمخطط الذي يمنع الصدمات التضخمية كما وتعتمد ايضا على التعويض التدريجي لاسعار الصرف عند الاقتراب من مرحلة التوازن في ميزان المدفوعات والميزان التجاري.

الموازنة العامة للدولة

– حددت اعتمادات الموازنة العامة للدولة لهذا العام بمبلغ ٩٣,٠٤٣ مليار ليرة سورية اي بزيادة قدرها ٨,٣٥٢ مليارات ليرة سورية وبنسبة قدرها ٩,٨٦٪ من اعتمادات موازنة عام ١٩٩١ منها مبلغ ٥٦,٧٩٣ مليار ليرة سورية للانفاق الجاري ومبلغ ٣٦,٢٥٠ مليار ليرة سورية للانفاق الاستثماري.

– تضمنت الموازنة العامة للدولة لهذا العام من خلال سياسة الاعتماد على الذات الاعتمادات اللازمة لتلبية متطلبات الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، ودعم السلع التموينية الاساسية وبرامج وخطط مشاريع التنمية في مجالات الري والزراعة واستصلاح الاراضي والصناعة ومشاريع الماء والكهرباء والصرف الصحي ومشاريع الخدمات والبيئة ومتطلبات الامن الغذائي وتامين فرص العمل.

– كان لتوجه الحكومة الاقتصادية والخطوات التي اتخذتها اثرها في خلق القاعدة الاقتصادية الصلبة من خلال تحقيق التوازن المالي بين الايرادات والنفقات والتوسع في المشروعات ضمن برنامج زمني لتحقيق التوازن الاقتصادي المنشود وامتصاص السيولة الداخلية الزائدة عن طريق توجيه وتشجيع فرص الاستثمار التي تخدم قطاعات الاقتصاد الوطني ودعم عملية التصدير وتامين مستلزمات عملية خطط التنمية وتامين المواد الاستهلاكية الاساسية للمواطنين.

– اصدر السيد وزير المالية التعليمات التنفيذية للموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٢، والتي قضت باعتبار الموازنة العامة لهذا العام نافذة اعتبارا من ١-١-١٩٩٢، واوقف العمل بالموازنة الاثني عشرية الشهرية.

– اعلنت مصادر وزارة المالية ان الموازنة الجديدة سوف توفر ٧٦٢٠١ فرصة عمل جديدة، منها ٢٦٥٢٤ فرصة في القطاع الزراعي والباقي في القطاعات الاقتصادية الاخرى.

في المجالات المالية والنقدية

– تسعى سوريا للحفاظ على مركزها الائتماني الجيد من خلال اتباع سياسة اقتراضية محافظة تعتمد على تمويل المشاريع والابتعاد عن اقتراض اي اموال سائلة من اجل دعم ميزان المدفوعات او سداد اي عجز فيه.

– على الرغم من عدم وجود ارقام رسمية معلنة عن الديون الخارجية السورية الا ان بعض التقارير الاقتصادية تشير الى ان هذه الديون لا تتجاوز ٣ مليارات دولار ولا تتجاوز نسبة خدمة الدين الى الدخل القومي ١٥ بالمائة.

– تعتزم الحكومة السورية اصدار عملات معدنية ذات قيمة اعلى لتسهيل التعامل بين المواطنين وتقليل استهلاك اوراق البنكنوت ذات الفئات الصغيرة، ويتوقع اصدار هذه العملات من فئة ليرتين، وخمس ليرات، وعشر ليرات، و٢٥ ليرة بالاضافة الى الفئات المتداولة في الوقت الحاضر وهي من فئة ٥، ٢٥، ٥٠، ١٠٠ قرش.

– ناقش مجلس الشعب في اوائل نيسان ١٩٩٢ مسالة ادخال تعديلات جذرية على القانون ٢٤ بما يتلاءم مع تطور التنمية الاقتصادية في سورية.

وكان القانون قد صدر عام ١٩٨٧ لمكافحة التدهور في سعر صرف الليرة الناتج عن تهريب كميات كبيرة من العملات الى الخارج لشراء عملات اجنبية وهو يحظر التداول بالعملات الصعبة في سوريا.

– تم خلال العام تعديل معدلات الفوائد على الايداعات لدى المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد من ٥,٨٪ للايداع لمدة ٦ اشهر و ٩٪ للايداع لمدة سنة، كما رفعت الفوائد الممنوحة لحسابات توفير الاطفال لتصبح ١٠٪ سنويا بدلا من ٨٪ وكذلك تم تعديل الحد الاقصى لحسابات توفير الاطفال بحيث اصبح ٣٥٠٠٠ ليرة سورية بدلا من ٢٥٠٠٠ ليرة سورية.

– اقر مجلس الشعب خلال العام مشروع القانون المتضمن تكليف الدين العام السابق ذكره تسديد العجز في تغطية تكاليف الدعم الذي تقدمه الدولة لبعض السلع الغذائية الاساسية، اضافة الى تغطية العجز المالي للمؤسسة العامة لحلج وتسويق القطن، وتقدر بعض المصادر قيمة العجز بحوالي ١٥ مليار ليرة سورية، وتعود اسباب العجز التمويني الى تثبيت اسعار المواد التموينية المدعومة من الدولة وتزايد عدد السكان، وسياسة الدولة بتشجيع القطاع الزراعي من خلال اتباع سياسة سعرية مجزية للمنتجات الزراعية.

وفي مجال الاستثمار

بلغ عدد المشاريع التي تم ترخيصها بموجب قانون تشجيع الاستثمار رقم ١٠ منذ صدوره في ٤-٥-١٩٩١ وحتى نهاية العام ١٩٩٢. (٧٢٨) مشروعا بلغت تكاليفها الاستثمارية ٩٣,٣ مليار ليرة سورية منها ٧٢ مليار بالقطع الاجنبي اي بنسبة ٧٧ بالمائة وسوف توفر هذه المشاريع عند اكتمال انجازها ومباشرتها للانتاج ٥٦٣٨٢ فرصة عمل مباشرة وقد يزيد هذا الرقم بمقدار الثلث بالنسبة لفرص العمل غير المباشرة.

– اشتملت المشاريع السابق ذكرها على ٧ مشاريع خاصة بوزارة الزراعة و٣٢٨ مشروعا خاصة بوزارة الصناعة و ٣٩٢ مشروعا خاصة بوزارة النقل و ٦ مشاريع خاصة بوزارة الري.

– وعلى صعيد تنفيذ المشاريع السابقة، بدأت عشرات الشركات المرخصة خلال العام باستيراد الآلات والتجهيزات اللازمة للانتاج كما ان بعضها بدأ بالانتاج الفعلي وطرح سلعه المنتجة في السوق المحلية والاسواق الخارجية.

– بهدف تسهيل الاجراءات المصرفية للمشاريع الاستثمارية وبالنظر لقصور طاقة المصرف التجاري السوري عن استيعاب هذا التدفق النقدي الكبير ولضرورة تامين احتياجات المستثمرين المصرفية بشكل سهل وميسر، فقد رأت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية خلال العام انه لا بد من احداث مصرف خاص لاعمال الاستثمار يعمل في حدود القوانين والانظمة المعمول بها، ويتولى بصورة اساسية جميع العمليات المصرفية الناجمة عن تطبيق قوانين الاستثمار بما في ذلك مختلف العمليات المصرفية الاخرى التي تتطلبها نشاطات المستثمرين الداخلية والخارجية.

– وفي هذا الصدد، تم خلال العام اعداد مشروع قانون باحداث مصرف للاستثمار انطلق في صياغته من مبدأ التخصص المصرفي القائم حتى الآن في سوريا ومن الانظمة والقوانين السارية فيها ومن الطبيعة الخاصة بشؤون الاستثمار والعمل المصرفي الخاص به وما تقتضيه هذه الطبيعة من سرعة في الانجاز، ودقة في العمل، ومواكبة للتطورات والاساليب العلمية والادارية الحديثة في التعامل المصرفي بالاضافة الى ما يتيحه المصرف المختص من اشراف ومراقبة على حركة الاموال الاجنبية وحسن استخدامها.

– تشير المصادر المطلعة الى ان هذا المصرف سوف يتمتع بشخصية اعتبارية وبالاستقلال المالي والاداري ويرتبط بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ويكون مركزه الرئيسي مدينة دمشق ويجوز له المساهمة برأس مال مصارف عربية واجنبية كما يتوقع ان يكون رأسماله بحدود المليار ليرة سورية ونواته في فرع المصرف التجاري السوري رقم ١٤ بدمشق، وان يقدم بعض الخدمات المصرفية لغير المستثمرين ايضا.

– تابعت الحكومة السورية خلال العام العمل على اعداد مشروع نظام لاحداث سوق الاوراق المالية التي يتم فيها تداول الاسهم والاوراق المالية.

وفي مجال التجارة

– واصلت الحكومة السورية خلال العام سعيها نحو السماح للقطاع الخاص باستيراد مواد كثيرة من الخارج مما انعكس ايجابيا على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في شتى المجالات حيث توفرت لها التجهيزات والمواد اللازمة الضرورية للتنفيذ.

– وفي نفس الوقت واصلت الحكومة السورية العمل على تحقيق التوازن بين الاستيراد والتصدير وبين الانتاج والاستهلاك والايرادات والنفقات وذلك عن طريق الحد من استيراد بعض المنتجات التي يمكن للانتاج المحلي المماثل ان يحل محل المستورد منها.

– نجحت جهود الحكومة السورية خلال العام في التخلص الى حد كبير من تأثير الظروف الطبيعية المتصلة بالجفاف واعتماد الزراعة على الامطار خاصة بالنسبة لمحصول القمح الذي بلغت كميات انتاجه من كل الانواع – طري وقاسي، بعلا وسقيا – ما يزيد عن ٣ ملايين طن، وهو اكبر رقم تنتجه سوريا عبر تاريخ زراعة القمح وقد بلغت المساحات المروية والمزروعة بالقمح خلال العام ١,١ مليون هكتار.

– توقعت المصادر المسؤولة ان يزيد انتاج القطن خلال العام من ٥٣٧ الف طن الى ٦٨٨ الف طن في نهاية الموسم الذي بلغت المساحات المزروعة بالقطن خلاله ٢١١,٨١٣ هكتارا.

– اعلنت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها حققت نتائج طيبة في تجارب زيادة الهاطل المطري عن طريق زراعة الغيوم وحققت ارقاما مشجعة من حيث كمية الامطار الزائدة وكلفتها وقد تم وضع تقويم تقريبي لزيادة الهاطل والذي اعتمد ٤٥,٢ مليار متر مكعب كحد ادنى، هذا وقد تبين من خلال الاعمال البحثية والانتاجية التي تمت خلال فترة التجربة ان الغيوم المتواجدة فوق الاراضي السورية خلال فترة الشتاء والفصول الانتقالية تعتبر صالحة بدرجة عالية لاعمال الزرع بهدف زيادة الهاطل المطري وبالنظر لان كمية المياه الناتجة عن التجربة زادت عن الكميات الهاطلة بشكل طبيعي بلغت ٢,٥ مليار متر مكعب، وبعد حساب التكاليف الفنية والادارية تبين ان كلفة كل ٥٠٠ متر مكعب من المطر المستزرع تبلغ ليرة سورية واحدة فقط.

القطاع الصناعي

– شهد القطاع الخاص الصناعي خلال عام ١٩٩٢ تطورا كبيرا في عدد المشاريع المنفذة والمطلوب الترخيص بتنفيذها وذلك بفضل التشريعات والاجراءات المتخذة لدعم نشاط القطاع الخاص والاستثمار في مجال الصناعة فقد ارتفع عدد المشاريع الى ٥٠٢١ مشروعا وبلغت نسبة الزيادة في قيمة الآلات والتجهيزات ١٧١ بالمائة حتى نهاية الشهر التاسع من العام بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩١ كما زاد راس المال المستثمر في هذه المشاريع بنسبة ١٤١ بالمائة خلال ذات الفترة كما زاد عدد فرص العمل التي وفرتها هذه المشاريع بنسبة زيادة ١٨٤ بالمائة.

– ارتفعت وتيرة تنفيذ المشاريع السابقة خلال النصف الاول من العام ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة بذات الفترة من العام الفائت نتيجة الاجراءات الجادة لتنظيم شؤون القطاع الخاص فقد ارتفع عدد المشاريع المنفذة من ٩٣٨ مشروعا الى ١٠١٨ مشروعا اي بنسبة زيادة قدرها ١٠٩ بالمائة، كما ارتفع رأس المال المستثمر بنسبة ١٠٢ بالمائة.

– ادى ضعف الكثافة الراسمالية في الصناعات السورية القائمة وعدم توجيه المستثمرين الى اقامة صناعات اساسية تحقق انتاجا ضخما يغطي احتياجات السوق المحلي ويوفر فائضا للتصدير اضافة الى تدني جودة بعض المنتجات الصناعية المصدرة، ادى كل ذلك الى تراجع صادرات القطاع الخاص بنسبة ١٨ بالمائة بالمقارنة مع مستورداته خاصة في العام ١٩٩١.

– يواجه القطاع الخاص الصناعي عددا من المشاكل والصعوبات تعيق انطلاقته منها على الخصوص: ضعف البنية التحتية للصناعة، عدم توفر المدن والمناطق الصناعية المنظمة والمزودة بكافة المرافق الاساسية والاقتصار الى تشريع يعنى باجتذاب الانشطة الاقتصادية الى خارج مناطق التمركز والجذب السكاني وتشجيع بعض الصناعات على الانتقال الى المناطق الاقل نموا لتحقيق مبدأ العدالة في توزيع التنمية.

قطاع النفط والغاز

– اعلن وزير النفط والثروة المعدنية خلال العام ان الانتاج النفطي يغطي كافة احتياجات الاستهلاك من المشتقات النفطية الرئيسية ولا يتم الا استيراد كميات محدودة جدا من الغاز والمازوت ويتم تصدير فائض من بعض المنتجات مثل النافتا والكبريت.

– اقترب الانتاج النفطي خلال العام من الحدود المرسومة وهي ٥٠٠ الف برميل يوميا فيما بلغ معدل الانتاج اليومي في العام الماضي ٤٧٦ الف برميل.

– اشارت بعض المصادر الى ان احتياطي الغاز في سوريا يصل الى ٦٠٠ مليار متر مكعب وان الطاقة الانتاجية السنوية قد تصل الى ٧ مليارات متر مكعب في العام ٢٠٠٠ وهو ما يقارب الاحتياجات المتوقعة من الغاز الطبيعي لذات العام والتي تقدر بنحو ٧,٦ مليارات متر مكعب توزع في مجالات استهلاك مختلفة كتوليد الطاقة الكهربائية، وتوليد الطاقة اللازمة لادارة مصنع الاسمدة والحديد والاسمنت والبورسلان وفي صناعة تكرير النفط.

قطاع السياحة

– اعلنت وزارة السياحة ان عدد السياح الذين زاروا البلاد ١,٧ مليون سائح مقابل ١,٥٧ مليون في العام ١٩٩١، كذلك تتوقع ان تبلغ عائدات قطاع السياحة خلال العام نحو ٦,٥ مليارات ليرة سورية مقابل ٦ مليارات ليرة في العام الاسبق.

– وضعت وزارة السياحة خطة لتشجيع الاستثمارات السياحية على كافة المستويات لتشمل تشجيع اقامة فنادق من فئة ٢ و ٣ نجوم وتشجيع التسويق السياحي ودعم مكاتب السفر والسياحة.

– اجرت وزارة السياحة خلال العام الاتصالات اللازمة لتوسعة مطارات اللاذقية وحلب واعادة العمل في مطاري القامشلي وتدمر.

القطاع الصناعي

اولا: المشاريع المطروحة للقطاع الخاص:

١- الصناعات الكيماوية:
- البطاريات الجافة.
- البطاريات السائلة.
- الغرف والادوات الفخارية.
- تصنيع فحم كربون.

- ورق الجدران لاعمال الديكور.
- الجلود الصناعية (بولي اوريثان وغيره).
- العوازل المستخدمة في البناء والجدران والاسطحة.
- الشحوم المعدنية.
- تلبيس المعادن – صفائح وغيرها (كهروكيميائيا او بالبلاستيك وغيره).
- الورق المقوى والكرتون.
- الكراسات والدفاتر اليا.
- مواد الدباغة بانواعها (املاح الكروم والمواد الدابغة النباتية).
- المواد الاولية للمنظفات والمبيضات (حمض السلفونيك – ماء الاوكسجين – ماء جافيل).
- الغازات السائلة (اوكسجين، استيلين، فريون، كربون، ثاني اكسيد الازوت).
- سيليكات الصوديوم.
- الفيبر الجلدي.
- ورق الكربون وورق الحرير.
- تصنيع اشرطة الكاسيت والفيديو.
- الحقن الطبية البلاستيكية وغيرها من الادوات الطبية.
- ورق الزجاج (السمباده).
- المواد اللاصقة بدءا من الفينيل (المونومير).
- حمض الكوستيك، حمض كلور الماء والكلور.
- الاثاث المنزلي البلاستيكي.
- البلاستيك المقوى بالالياف الزجاجية (الفيبرجلاس).
- اللواصق (ورقية – بلاستيكية قماشية).
- القفازات المنزلية والصناعية والطبية.
- الانابيب البلاستيكية (المرنة والمقواة بالنسيج ذي الالياف الزجاجية).
- المفاتيح الكهربائية والقواطع.
- مواد التعبئة والتغليف الورقية.
- زجاج الكريستال الرصاصي.
- العوازل الكهربائية.
- النظارات الشمسية والعدسات.
- السيور والجلود للاغراض الصناعية.
- الخيوط الجراحية من امعاء الحيوانات.
- مواد الصباغة.
- الفخار ومشتقاته اليا.
- صناعة الغلسرين.
- مضادات التجمد.
- المبيدات الحشرية المنزلية والزراعية.
- صناعة علب البطاريات السائلة المطاطية.
- الدهانات الحرارية والمقاومة.
- المنتجات المطاطية.
- الجير الجبصيني والجير المطفأ.
- ثنائي فوسفات الكالسيوم.
- الرخام الصناعي.

٢- الصناعات الغذائية
- الزيت النباتي والسمن النباتي (الزيوت المهدرجة باستثناء زيت بذر القطن).
- الاعلاف والمركزات العلفية.
- تعبئة وتصنيع الاعشاب الطبية ومستحضراتها.
- حمض الليمون.
- النشا والقطر الصناعي.
- تعليب اللحوم ومشتقاتها والاطعمة الجاهزة.
- السمن الحيواني.
- النقانق والبسطرمة والمرتديلا.
- صناعة منتجات الالبان.
- تعبئة وحفظ الفواكه والخضراوات والبقول (كونسروة).
- صناعة رب البندورة المجفف والشوربات.
- الشرابات وتشمل شراب الفواكه بانواعها.
- تجفيف الفواكه (التين – الزبيب – قمر الدين – وغيرها).
- حفظ الخضار والفواكه بالتبريد العميق.
- تعبئة وحفظ الاسماك.
- صناعة مكثفات الفواكه والخضار للمياه الغازية وغير الغازية.
- صناعة اغذية الاطفال.
- صناعة الحليب المجفف الخاص بالاطفال.

٣- الصناعات الهندسية
- صناعة الفورمايكا.
- صناعة تلبيسات المعادن بالسكب والحقن.
- صناعة تشكيل المعادن بالسكب والحقن.
- صناعة الادوات اليدوية للقطع.
- صناعة العتلات والاقواس وغيرها.
- صناعة المرايا المعدنية.
- صناعة القوالب المعدنية.
- صناعة الات ورش النجارة مثل فارة مجموعة، مثاقب مكبس لاية مقشرة الات تنعيم وغيرها.
- صناعة الات تشغيل المعادن مثل المخارط، المثاقب، المقاشط، المكابس، مقصات المعادن، مكابس هيدروليك والاسطرنك وغيرها.
- صناعة الالات المستخدمة في انتاج الاغذية مثل الات عصر الزيوت، الات العجين والطحن للحبوب.

● دمشق القديمة

- صناعة الالات الخاصة بالنسيج مثل الانوال، الات الحلج، الات التريكو، الات الصر، الات الغزل، وصناعة القطع التبديلية لها.
- صناعة الات الطباعة.
- صناعة الات البناء مثل الجبالات، الدنابر، الات كسر وطحن الاحجار وتصنيع البلاط والبلوك.
- صناعة الات الصناعات الكيماوية مثل صناعة الات المنتجات البلاستيكية – حقن، سحب، نفخ وغيرها).
- صناعة الالات الخاصة بشحن البضائع وتفريغها ومعدات النقل داخل المصانع.
- صناعة الات التعبئة والتغليف (السوائل، البودرة، الادوية الكونسروة، الكاسات، البسكويت، الشوكولاته، السكاكر وغيرها).
- الالات الكاتبة والحاسبة مثل صناعة الكمبيوتر.
- صناعة الات النسخ.
- صناعة ضواغط البرادات والمكيفات.
- صناعة الاوناش والمصاعد الكهربائية والسلالم المتحركة.
- صناعة الحفارات.
- صناعة الات الخياطة.
- صناعة اجهزة اللحام الكهربائية النقطية الدوارة.
- صناعة انصاف النواقل مثل الترانزستورات والدارات التكاملية.
- صناعة الخلايا الكهروضوئية (محولات الطاقة الشمسية للطاقة الكهربائية).
- صناعة قطع التبديل والغيار للسيارات مثل المحركات، الفرامل، البيرياج، الكرنك وغيرها.
- صناعة اجهزة القياس والتحكم وتشمل جميع اجهزة القياس الكهربائية مثل اجهزة القياس والغيار والجهد والاستطاعة والتردد والضجيج وغيرها.
- صناعة اجهزة القياس الكيماوية مثل اجهزة التحليل النوعي والكمي وتحليل السوائل والمقاطس الحرارية الخلاطات المغناطيسية والمثقلات ومقاييس الحموضة والتشرد والصبغة والطيف اللوني وتحليل الدم والتحليل المتكامل وغيرها.
- صناعة اجهزة القياسات الكيميائية والبترولية.
- صناعة اجهزة القياسات التكنولوجية المعدنية.
- صناعة الاجهزة الطبية ومعدات الجراحة وطب الاسنان والعيون مثل اجهزة التصوير فوق الصوتية، اجهزة التصوير الشعاعية التصوير الطبقي المحوري، اجهزة التخطيط العام للقلب واعصاب الليزر الطبية والراديوية والجلدية، اجهزة الموجات فوق الصوتية الصدمية لتحطيم الحصيات الكلوية، اجهزة الانعاش والاسعاف المحمولة وغيرها.
- صناعة الات التصوير.
- صناعة قطع الساعات وخاصة القسم المتحرك الالكتروني.
- صناعة اجهزة تنقية المياه.
- صناعة الطابوق الجيري الرملي (الاجر).
- صناعة الطابوق الخلوي.
- صناعة الاحجار الصناعية (من فضلات الطحن).

٤- الصناعات النسيجية:
- النسيج الالي بالات متطورة.
- التريكو بالات حديثة.
- غزل العوادم القطنية ونسجها.

- الحرامات والاغطية الصوفية من الخيوط التركيبية.
- نسيج الجوت لعبوات التعبئة.
- الالبسة الجلدية النسائية والولادية والرجالية.
- كلف الالبسة الجاهزة (اكسسوار، حشوات، سحابات.. الخ).

ثانيا: المشاريع المتاحة للقطاع العام او المشترك

١- الصناعات الكيميائية:
- مشروع تصنيع زيوت الاساس المعدنية.
- مزج الزيوت المعدنية المستخدمة في الاليات والالات.
- حمض الكبريت ومشتقاته.
- الحبيبات البلاستيكية من المشتقات النفطية.
- كربونات الصوديوم ومشتقاتها.
- اطارات السيارات.
- المنتجات البتروكيماوية (من الغاز الطبيعي او من المشتقات النفطية).
- البورسلان والسيراميك والادوات الصحية.
- صناعة زجاج السيارات.
- الاسمدة والمخصبات للتربة.

٢- الصناعات الغذائية:
- تصنيع الكحول الاتيلي.

٣- الصناعات الهندسية:
- صناعة الانابيب المعدنية المختلفة لنقل المياه.
- صناعة الانابيب وقطع الوصل من الفونت.
- صناعة المحركات وخاصة ذات الاستطاعة اكبر من ٢ حصان.
- صناعة المولدات ومجموعات التوليد الكهربائية.
- صناعة محولات القدرة الكهربائية.
- صناعة اجهزة الراديو والتليفزيون والمسجلات والهاتف.
- صناعة شاشات التليفزيون الملونة.
- صناعة المحركات الانفجارية.
- صناعة عدادات الكهرباء.
- صناعة عدادات الماء.
- صناعة الاسلاك بانواعها.
- المراجل التجارية.
- الخيوط الصوفية.

ثالثا: المشاريع المتاحة للقطاع العام

- البيرة الكحولية.
- بروفيلات الالمنيوم والصفائح على الحامي.
- اسطوانات الغاز.
- المصابيح الكهربائية والنيون.
- الكابلات.
- الموكيت.
- غزل الخيوط بانواعها القطنية الطبيعية والتركيبية.

رابعا: المشاريع المتاحة للقطاع الخاص او المشترك

- تنقية فحم الكوك للاستخدام الصناعي والتدفئة.
- الفيبرو الطبي.

القطاع الزراعي

اولا: المشاريع المطروحة للقطاع الخاص او المشترك

١- مشاريع الانتاج الحيواني:
- اقامة محطة لتربية الابقار وانتاج الحليب واللحوم.
- تسمين العجول.
- محطة لتربية الاغنام وتسمين الخراف في الاراضي الصحراوية المجاورة للانهار.
- اقامة مزارع لانتاج الاصبعيات وتسمين الاسماك.
- اقامة محطات ساحلية لانتاج الاسماك من مياه البحر.

٢- مشاريع الانتاج النباتي:
- زراعة النخيل في البادية السورية.
- انتاج الحبوب بالمرعى الشتوي.
- استصلاح الاراضي الجبلية وغرسها بالاشجار المثمرة.

٣- مشاريع مستلزمات الانتاج الزراعي:
- تصنيع مخلفات المذابح والمسالخ.
- اقامة خمس وحدات لتصنيع كبسولات القش لتربية وتحسين الاغنام.
- انتاج المخصبات المركزة للنباتات.
- انتاج مستلزمات الري.
- انتاج متطلبات البيوت البلاستيكية.
- انتاج البذور المحسنة.
- انتاج مستلزمات النحل.

ثانيا: المشاريع المطروحة للقطاع الخاص

- انتاج الفروج والبيض.
- تربية النحل.
- انتاج البيوت البلاستيكية المدفأة لزراعة الخضراوات بالساحل.

القطاع السياحي:
المشاريع المطروحة للاستثمار العربي والاجنبي بتنفيذ مشترك

- تجمع سياحي وترفيهي بموقع طارق بن زياد، حلب، منشآت مبيت فنادق، فيلات، منشآت رياضية.
- تجمع سياحي وترفيهي على ضفاف بحيرة الاسد، منشآت مبيت متنوعة، مطاعم، متنزهات، مخيمات.
- منشآت سياحية في راس البسيط شمال اللاذقية، فنادق، متنزهات، شاليهات، ملاعب رياضية.
- تجمع سياحي في راس عين هاني باللاذقية، فنادق، موتيلات، ملاعب العاب مائية، فعاليات ترفيهية وخدمية.
- تجمع سياحي في منطقة عمريت جنوب طرطوس عمريت الجنوبي، فنادق، شاليهات، مطاعم، نوادي، خدمات شاطيء فعاليات تجارية سياحية.
- تجمع سياحي في وادي قنديل شمال اللاذقية، فنادق وشاليهات.
- مشروع منطقة الصنوبر جنوب اللاذقية، توظيفات سياحية مختلفة، مرفأ للنزهة.
- تجمع سياحي بمنطقة الباص بطرطوس، موتيلات، شاليهات، مطاعم.
- مشروع فندق حمص، فندق حمص، فندق سياحي من الدرجة الممتازة.
- مشاريع سياحية في نهر الفرات، فنادق عائمة، مطاعم، محطات.
- تجمعات سياحية في المناطق الجبلية وحدات مبيت، مطعم، مخيمات سياحية.

قطاع النفط والثروة المعدنية:
المشاريع المطروحة عن طريق القطاع الخاص والمشترك

- مشروع المقلع المركزي لانتاج الرمل البحص في محافظة اللاذقية.
- مشروع المقلع المركزي لانتاج البحص والرمل في محافظة طرطوس.
- مشروع الطف البركاني في محافظة السويداء شبها لصناعة البلوك الخفيف للفرع.
- مشروع قطع ونشر البازلت في محافظة السويداء.
- مشروع تركيز وتهيئة الرمال (رمال المساكب) في الريتي.
- مشروع تصنيع حراريات الدولميت اسمنت كلورية في منطقة كفرية التي تبعد ٢٥ كم الى الشرق من مدينة اللاذقية.
- مشروع تصنيع حراريات الدولميت من الحجر الدولميتي في منطقة جمنة – جرجرة.
- مشروع تصنيع الانابيب وبلاط المصانع من منقور البازلت في جنوب القطر.
- استثمار القار في منطقة البشري.
- فحم المطورب في منطقة العتيبة.
- مشروع البنتونايت في منطقة تل حجار قرب حلب.
- مشروع السيراميك والبورسلان والآجر في منطقة التياس ووادي الرقيم.
- صناعة بودرة الكلس والجير الحي في منطقة دمشق.
- مشروع اكاسيد الحديد.

منتجات جديدة من كوداك

قالت شركة ايستمان كوداك انها ستطرح ٣٠ نوعا جديدا من المنتجات والخدمات في الاسواق في النصف الاول من عام ١٩٩٤ بينهما السلام وكاميرات تستخدم مرة واحدة ومنتجات رقمية للتصوير.

وقالت الشركة ان هذه المنتجات والخدمات ستعرض في الاجتماع الذي ستعقده رابطة التسويق الفوتوغرافي في اتلانتا الشهر المقبل.

وضمن خدماتها الجديدة ما يسمى بمحطة الابداع وهي عبارة عن كشك يدخله العملاء ويتيح لهم ادخال تعديلات على الصور مثل التكبير واضافة رسوم وكلمات وازالة اللون الاحمر الذي قد يشوب العيون في الصور.

٥٦ الف فرصة عمل وفرتها المشاريع الاستثمارية عام ١٩٩١

الأسواق
استثمار

تايوان تغرق في بحر من المال

آلاف العمال يتركون أعمالهم !!

ثمن الشقة ٤٥٠ ألف دولار أميركي

عدوى المضاربات تنتقل إلى الطلبة!

كتب - مصطفى يوسف

هناك مثل قديم يقول«في تايوان يصل المال إلى كاحل قدميك».. غير أن هذا القول المأثور ربما يحتاج إلى بعض التعديل. فقد ادى اقتصاد هذه الجزيرة - الذي تنشطه الصادرات والذي حقق فوائض تجارية ضخمة خلال الاعوام الاخيرة - ادى إلى ايجاد بحر من المال في تايوان وارتفع منسوبه إلى عنقها الامر الذي يتهددها بخطر الغرق في هذا البحر.

ففي عام ١٩٨٩ قفزت قيمة الفائض التجاري في تايوان لتصل إلى ١٣,٩ مليار دولار اميركي وذلك في الوقت الذي وصلت فيه قيمة الاحتياطي الاجنبي إلى خمسة وسبعين مليار دولار اميركي واصبحت تايوان تحتل المركز الثالث عشر بين اكبر الدول التجارية في العالم.

وادت السيولة المالية الزائدة الناجمة عن ذلك إلى تزايد الاندفاع بجنون على المال وهو الامر الذي اثر على كل من الاقتصاد والمجتمع وحول هذه الجزيرة إلى ما يسميه الكثيرون بكازينو عالم.

اسواق مالية وعقارية

وهناك نوعان يعتبران من اكثر اشكال الاستثمار مدعاة للربح وهما يتمثلان في اسواق الاوراق المالية والاسواق العقارية. فقد زادت الارباح فيهما بصورة فلكية خلال العامين الماضيين. وعلى الرغم من صغر حجم سوق الاوراق المالية في تايوان - حيث يبلغ عدد الشركات المسجلة بها مائة وثلاثة وثمانين شركة فقط - فإن هذه السوق تتفوق على كثير من الاسواق المالية الاخرى حول العالم والاحصائيات مذهلة.

وفي عام ١٩٨٩ كانت بورصة تايوان ثاني انشط البورصات في العالم حيث كان يجري التعامل بحوالي مليار سهم يوميا، وهو الامر الذي يجعل تايوان ثاني وراء اليابان مباشرة وتكاد تقف على قدم المساواة مع بورصتي نيويورك ولندن معا. وتعادل قيمة حجم المبيعات اليومية خمسة في المائة في اجمالي الناتج القومي، وتحقق تايوان اعلى متوسط في ارباح السعر حيث تتجاوز النسبة رقم المائة في الوقت الذي تتجاوز النسبة بالنسبة لاسهم البنوك والتامين رقم المائتين.

وعلى الرغم من افتتاح مئات من مكاتب السمسرة الجديدة منذ عام ١٩٨٨ فإن قاعات التعامل ما زالت مكتظة بالجنود المتقاعدين وسائقي التاكسي وعمال المكاتب وربات البيوت اللاتي يحملن اطفالهن على ظهورهن. ويوجد الآن اربعة ملايين حساب في سوق الاوراق المالية وهي حسابات عشرين في المائة من السكان.

ويقول محللون ماليون ان السوق تشهد كثيرا من المضاربات ففي الوقت الذي كانت تتغير فيه مؤشرات الاسهم بمعدل ست مرات في السنة منذ ثلاثة اعوام فقط. فإن هذه المؤشرات اصبحت تتغير كثيرا لدرجة تصل إلى خمس وثلاثين مرة في السنة.

وقد شهدت تايوان خلال السنوات الاخيرة ايضا زيادة باهظة في اسعار العقارات حيث ارتفعت الاسعار لتصل إلى اربعمائة في المائة في بعض مناطق الجزيرة.

وبوصول معدل سعر الشقة الجديدة في تايبيه الآن اربعمائة وخمسين الف دولار اميركي اي بزيادة مائتين وواحد واربعين في المائة منذ عام ١٩٨٦ فإن تكلفة السكن في تايبيه تعادل الآن تكلفته في نيويورك وهونج كونج وتاتي وراء طوكيو وباريس مباشرة.

اما بالنسبة لاولئك الذين يفتقرون إلى خبرة الاستثمار في الاسواق المالية والعقارية فإنه توجد امامهم قنوات اخرى فهناك شركات استثمار سرية كانت تعرض حتى الفترة الاخيرة اسعار فائدة تصل نسبتها إلى اثنين وسبعين في المائة سنويا. ومما يذكر ان هذه الشركات الاستثمارية الهامشية ليست سوى مجرد مشروعات وهمية تستخدم طريقة معقدة للمضاربة في البورصة حيث تقوم بالمضاربة ثم تستخدم الارباح في القيام بالمضاربات مرة اخرى وهو ما يسمى بالطريقة الهرمية وقد استطاعت هذه الشركات ان تجتذب ما يتراوح بين اربعة مليارات وبين اثني عشر مليار دولار اميركي وذلك قبل بدء الحكومة في اتخاذ اجراءات صارمة في العام الماضي. وقد اغلقت كثير من الشركات الصغيرة ابوابها اما اكبرها وهي مجموعة هونج يوان فقد اصبحت على حافة الانهيار.

يانصيب غير قانوني

وادى جنون المال ايضا إلى انتشار المقامرة بصورة وبائية حيث انتشرت عمليات اليانصيب غير القانونية ولعبة الباشينكو لعبة الكرة والدبوس اليابانية للقمار، امام واجهات مئات المتاجر كما تنظم مباريات الكريكيت في جوانب الشوارع بمدينة «تاينان» الجنوبية حيث ترتفع قيمة المراهنات إلى اربعين الف دولار اميركي في الليلة الواحدة.

ومما يذكر ان السعي من اجل الثروة يهدد الآن المعجزة الاقتصادية في تايوان حيث ترك عشرات الآلاف من العمال اعمالهم نظرا لانهم وجدوا انه من الاسهل لهم كسب المال في السوق، واضطرت بعض المصانع إلى تغيير برامج الانتاج نظرا لان العمال يتركون مكان العمل خلسة من اجل القيام باستثمارات وبمراهنات.

وفي اطار المحاولات الرامية لابقاء العمال في مكان العمل بالمصانع تريد ان بعض الشركات تتيح استثمارات للعاملين فيها في الوقت الذي تقوم فيه شركات اخرى بتنظيم يانصيب داخلها. ويقول احد مسؤولي العمل: إنه يمكن ان يفقد ستون الف عامل إلى مصانعهم إذا اتخذت الحكومة اجراءات للحد من نشاط الاسواق المالية. حتى ان العدوى انتقلت إلى الطلبة والمدرسين، ففي جامعة فوجين يجمع الطلبة مصروف جيوبهم ويقومون بارسال احد زملائهم صباح كل يوم للقيام باستثمارات للمجموعة.

وتوجد شركة الجامعة التايوانية للاوراق المالية على بعد بضع مجمعات سكنية من جامعة تايوان الوطنية وهي ليست لها علاقة بالجامعة، وهناك يقف الطلبة الاساتذة ينظرون إلى اللوحة الكبيرة.

واثارت مجموعة من اساتذة المالية الدهشة نتيجة فتح مكتب للاوراق المالية وقد وعد وزير التعليم بانه سيتم التنبيه على المدرسين برفع سماعات اذنهم وعدم الاستماع لتقارير السوق من اجهزة الراديو الخاصة بهم اثناء قيامهم بالتدريس.

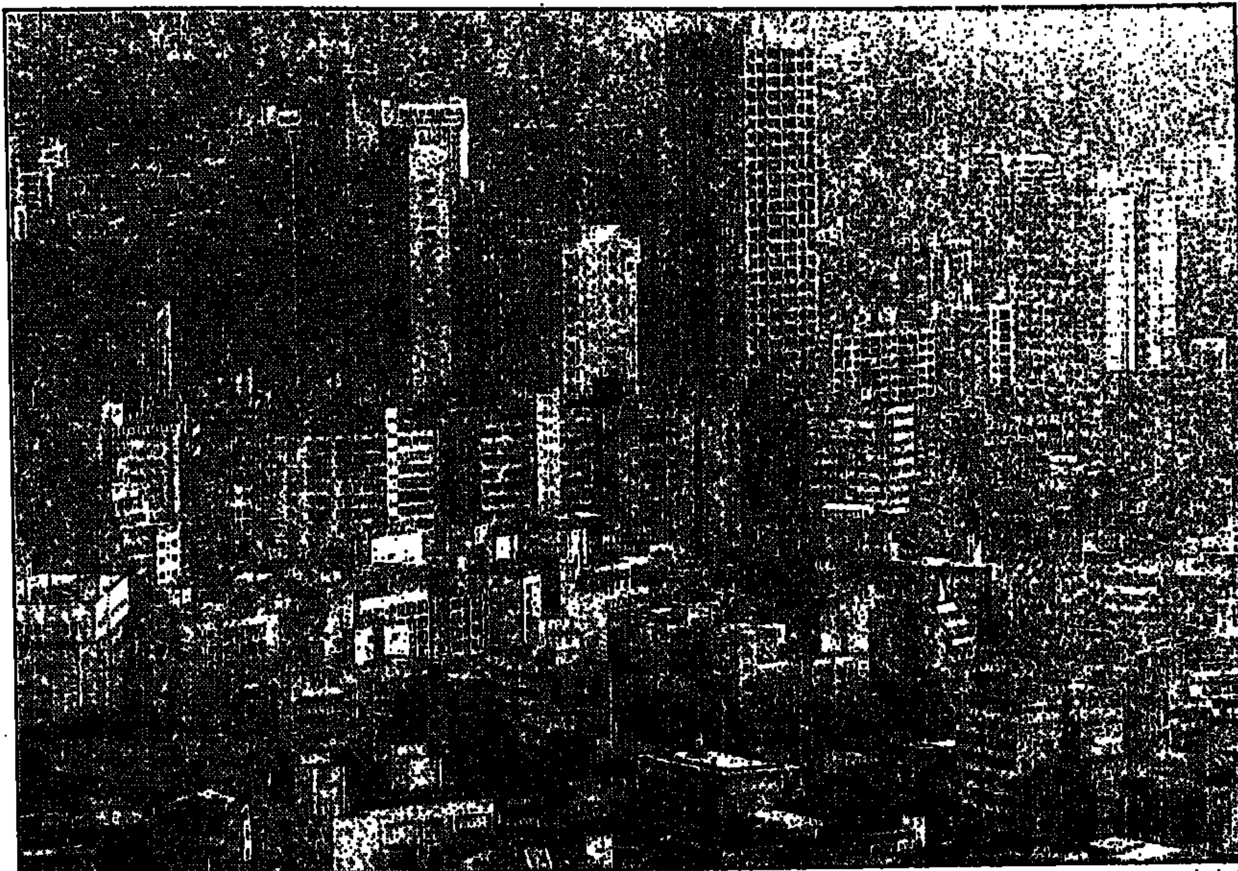
ظهور فجائي للمليونيرات!!

وفي الوقت الذي ادت فيه عمليات الاستثمار إلى ظهور فجائي لعدد كبير من المليونيرات فإنها ادت إلى جعل اشخاص كثيرين اخرين اكثر فقرا وهو الامر الذي ادى بدوره إلى اتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء والتسبب في حدوث مزيد من التوترات في المجتمع حيث ارتفع معدل الجريمة الناجمة عن اعمال العنف بنسبة اربعين في المائة خلال عام ١٩٨٩ وزادت هذه النسبة في عام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ إلى خمسة واربعين في المائة، وتشير الشرطة ايضا في هذا الصدد إلى عامل الجشع وما يذكر في ثلثي الجرائم التي ارتكبت في عام ١٩٩٢ كانت مرتبطة بالمال.

ويقول احد علماء النفس بجامعة تايوان الوطنية، إن كثيرا من الناس اصبحوا اثرياء في يوم وليلة وقد ادى هذا إلى ايجاد نوع من الحرمان النسبي.

ولا يستكمل اي منزل في تايوان بدون وجود سمكة مجنحة ذهبية ويصل سعرها إلى احد عشر الفا وسبعمائة دولار اميركي.

وفي إطار محاكاة بدعة ظهرت مؤخرا في اليابان يؤكد ان احد المطاعم في تايوان ان المرائح اللحم التي يقدمها جيدة مثل الذهب ويقوم بتغليفها بمسحوق ذهبي اللون وإذا نجحت هذه البدعة فإن هذا المطعم يعتزم اضفاء البهجة على وجبات اخرى على هذا النحو.



● تايوان تغرق في بحر المال.

١٥ مليار دولار قيمة الفائض التجاري خلال العام الماضي

تزايد الاندفاع نحو الغنى والجزيرة تتحول إلى كازينو عالم

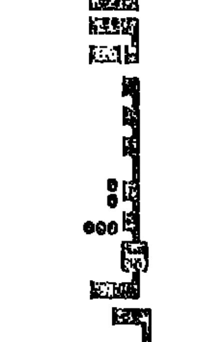
فرنسا تساهم في تحديث الصين

قال مبعوث فرنسي ان الشركات الفرنسية تستعد للاستثمار في الصين بشكل موسع.

ووقعت فرنسا والصين في وقت سابق من هذا الشهر على اعلان مشترك تعهدت فيه باريس بالتوقف عن بيع اسلحة إلى تايوان مما يمهد الطريق امام زيارة وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين إلى باريس هذا الاسبوع. وقال بيريفيت انه بعد تطبيع العلاقات ستستثمر الشركات الفرنسية من جديد في السوق الصيني بشكل موسع... يعمل جميع المستثمرين الاجانب في تحديث الصين ومن مصلحة فرنسا الانضمام اليهم.

الاربعاء ٢٨ شعبان ١٤١٤هـ
الموافق ٩ فبراير ١٩٩٤م
العدد (١٨٦) السنة الثانية

الأسواق



اتفاقية نيويورك لأحكام التحكيم ترضي المستثمرين وتنعش التجارة

في الاسبوع الاخير من العام المنصرم ١٩٩٣ وافقت الحكومة السعودية على الانضمام الى اتفاقية الامم المتحدة بشأن الاعتراف باحكام التحكيم الاجنبية المبرمة في نيويورك في ١٩٥٨/٦/١٠ .

ويستهدف الاجراء السعودي بث الطمأنينة لدى الشركات الاجنبية وتشجيع المزيد من الشركات على التعامل مع السوق السعودية، اضافة الى ما تتيحه العضوية في هذه الاتفاقية من حماية للتاجر السعودي الذي قد يصدر بحقه حكم تحكيمي في دولة اجنبية .

وجاء القرار السعودي استجابة لضغوط الشركات الاجنبية التي كانت تصر دوما على تضمين عقودها مع الشركاء السعوديين على شرط اللجوء الى التحكيم كوسيلة لفض المنازعات التجارية .

الا ان ديوان المظالم السعودي نبه الى ان نظامه لا يعتمد الحكم التحكيمي الاجنبي ولا يوافق على تنفيذه الا اذا كان موافقا للنظام العام والاداب في السعودية ومتمشيا مع الشريعة الاسلامية السمحة .

والاصل في الاحكام التحكيمية هو التنفيذ لها من جانب من صدرت ضده فإن لم يمتثل كان التنفيذ الاجباري عن طريق السلطة المختصة اعمالا للاتفاقية المذكورة .

الا ان المستفيد من الحكم التحكيمي لن يلجأ الى السلطات المختصة في دولة الطرف الاخر الا اذا قام هذا الطرف بتنفيذ الحكم او التنصل منه بما ينعكس سلبا على سمعة التاجر الممتنع عن التنفيذ ، وهو ما سيلحق اضرارا بالغة بالتجارة .

وقد بررت السلطات السعودية انضمامها الى الاتفاقية بالاشارة الى الفوائد التالية:

١- امكانية تنفيذ احكام التحكيم التي تصدر عن هيئات تحكيم سعودية لصالح رعايا سعوديين ، وذلك في اي دولة من الدول الموقعة على هذه الاتفاقية، اعمالا لمبدأ المعاملة بالمثل.

٢- زيادة اطمئنان المستثمرين الاجانب في المملكة وتدعيم ثقتهم في امكانية تنفيذ اي احكام تحكيمية تصدر لصالحهم سواء في الداخل او في الخارج.

٣- الآثار الايجابية التي تعود على التجارة بالمملكة من وراء ذلك.

وما يجدر ذكره ان عدد الدول الاعضاء في هذه الاتفاقية قد بلغ حتى الان ٨٤ دولة منها ١٠ دول عربية .

ولعله من المفيد هنا توضيح اهمية الانضمام الى هذه الاتفاقية فقبل اقرار معاهدة نيويورك للتحكيم الدولي في منظمة الامم المتحدة عام ١٩٥٨ كانت هناك معاهدتان دوليتان ترعيان التحكيم الدولي تبنتهما في ذلك الوقت عصبة الامم المتحدة التي كان مقرها في جنيف وهما بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٣ المتعلق بشروط التحكيم الدولي واتفاقية جنيف لعام ١٩٢٧ الخاصة بتنفيذ احكام التحكيم الاجنبية، وكانتا تمثلان خطوة مهمة، او الخطوة الاولى في التاريخ على صعيد ادخال التحكيم حقل القانون الدولي ومعاهداته.



● جهود سعودية لجذب الاستثمارات

السعودية وقعت الاتفاقية لجذب المستثمرين تحت مظلة ضماناتها

وبموجب اتفاقية عام ١٩٢٧ تلتزم الدول المصادقة عليها اعطاء صيغة التنفيذ لحكم تحكيمي صادر على اراضي دولة متعاقدة اخرى بموجب اجراءات محاكمة تلك الدولة التي صدر الحكم التحكيمي على اراضيها. لكن هذه الاتفاقية تحمل ثلاثة عوائق تصدم التحكيم الدولي، اذ انها ترفض :

أ- ان يكون الحكم التحكيمي "داخليا" اي مرتبطا بقوانين دولة من الدول المتعاقدة وموافقا لهذه القوانين.

ب- ان يكون الحكم التحكيمي المطلوب تنفيذه غير صادر على اراضي الدولة المطلوب منها التنفيذ، بل على اراضي دولة اخرى وان يكون اطراف نزاعه ايضا خاضعين لنظامين تشريعيين مختلفين.

ج- ان يكون الحكم التحكيمي ليس نهائيا فقط، بل غير قابل ايضا لطرق المراجعة في البلد الذي صدر فيه، الامر الذي كان يستدعي الحصول على صيغة التنفيذ مرتين مرة في البلد الذي صدر فيه ومرة ثانية في البلد الذي سيتم تنفيذه فيه.

هكذا اخذ كبار المتفوقين في العالم يتحدثون عن تحقيق خطوة ثانية على درب التحكيم الدولي تعطي سلطان الارادة في هذا التحكيم الداخلي لكل بلد، في الوقت الذي اخذت تشرق في الفكر القانوني الفوارق بين النظام العام الداخلي والنظام العام الدولي.

واخذت المبادرة في هذا المجال غرفة التجارة الدولية بان قدمت الى هيئة الامم المتحدة عام ١٩٥٢ مسودة مشروع اتفاقية لتنفيذ الاحكام التحكيمية "الدولية" وكانت النظرة الى هذه المسودة انها ثورة في التحكيم الدولي من ناحية اعطائه صفة "الدولي" اي غير المرتبط قدر المستطاع، بالتشريعات الداخلية للدول ، بل المرتبط بسلطان الارادة وحده، وقد احيلت مسودة مشروع الاتفاقية المذكور الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة لبحثها ، واسفرت الدراسة عن تأليف لجنة عمل قامت بوضع مشروع مضاد لمشروع المعاهدة الذي قدمته غرفة التجارة الدولية .

وتميز المشروع المضاد بكونه حلا وسطا بين اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٧ ومشروع غرفة التجارة الدولية، واحيل الموضوع الى الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة التي دعت الى مؤتمر دولي للبحث فيه، وبالفعل انعقد هذا المؤتمر الدولي في نيويورك في ١٩٥٨/٥/٢٠ ليضع نص اتفاقية نيويورك في ١٩٥٨/٦/١٠ في شأن الاعتراف وتنفيذ احكام المحكمين الاجنبية، متخلية بذلك عن عبارة "الاحكام الدولية" التي اقترحتها غرفة التجارة الدولية، وتتميز اتفاقية نيويورك بالخصائص الاتية:

أ- على رغم ان عنوان الاتفاقية هو "الاعتراف باحكام التحكيم الاجنبية" وتنفيذها الا ان الحقل الذي عالجته كان اكبر بكثير من هذا العنوان.

ب- الاتفاقية تطبق على احكام المحكمين التي لا تعتبر وطنية في الدولة المطلوب اليها التنفيذ. وهكذا اصبح بالامكان ان يجري تحكيم اجنبي على ارض البلد نفسه ويصدر بنتيجته حكم تحكيمي اجنبي ويطلب من القضاء الوطني لهذا البلد اعطاء صيغة التنفيذ لهذا الحكم، فصار بالامكان مثلا ان يجري في مصر تحكيم مصري داخلي تطبق عليه المحاكم قواعد نظام التحكيم الداخلي المصري، وتحكيم دولي او اجنبي تطبق عليه المحاكم قواعد اتفاقية نيويورك لتنفيذ الاحكام التحكيمية الاجنبية.

ج- تضمنت اتفاقية نيويورك اول شهادة اعتراف رسمية بهيئات التحكيم الدائمة، اذ نصت على انه يقصد "باحكام المحكمين" ليس الاحكام الصادرة من محكمين معينين للفصل في حالات محددة وحسب بل الاحكام الصادرة من هيئات دائمة يحتكم اليها الاطراف.

د- يمكن ان ينحصر تطبيق الاتفاقية على الدولة المنضمة "بالتجارة" وفقا لمفهوم قوانين هذه الدولة للتجارة.

هـ- فرقت الاتفاقية بين الشرط التحكيمي والاتفاق التحكيمي اللاحق للنزاع واعتبرتهما شكلين مشروعين للعقد التحكيمي، ونصت على ان العقد التحكيمي ينزع اختصاص محاكم الدولة مكرسة بذلك في اتفاقية دولية، اثر العقد التحكيمي.

الثورة التي حققتها اتفاقية نيويورك عام ١٩٥٨ انها قلبت عبء الاثبات، جاعلة من الحكم التحكيمي في يد الفريق الحائز عليه سندا ثابتا يعتد به، من هنا فإن مجرد تقديم الحكم التحكيمي مع العقد التحكيمي يشكل اثباتا على وجود حكم "الزامي"، وينقل بعد ذلك عبء الاثبات المعاكس على المطلوب التنفيذ ضده، ولا يعود القاضي ملزما اثارة ذلك من تلقاء نفسه، فصار الحكم التحكيمي مقبولا حتى ثبوت العكس، وعبء هذا الاثبات هو الطرف الجاري التنفيذ ضده والذي يجب ان يأتي بالدليل على الاثبات:

أ- ان اطراف العقد التحكيمي اذا كانوا طبقا للقانون الذي ينطبق عليهم عديمي الاهلية مثلا، او كان العقد التحكيمي غير صحيح وفقا للقانون الذي اخضعه له الاطراف، وعند عدم النص على ذلك القانون فطبقا لقانون البلد الذي صدر فيه الحكم مما يعزز سلطان الارادة على القوانين الداخلية. وهذا مكسب اخر تحققه اتفاقية نيويورك، وهو خطوة ثورية في القانون الدولي للتحكيم.

ب- خرق حقوق الدفاع: فالمطلوب التنفيذ ضده هو الذي يجب ان يثبت خرق حق الدفاع .

ج- وعلى المطلوب التنفيذ ضده ان يثبت ان الحكم فصل في نزاع غير وارد في العقد التحكيمي او تجاوز حدوده في ما قضى به.

د- كذلك على المطلوب التنفيذ ضده ان يثبت ان تشكيل المحكمة التحكيمية او اجراءات التحكيم مخالف للعقد التحكيمي، فإذا خلا العقد من خيار في هذا الشأن فيجب الاثبات ان تشكيل المحكمة التحكيمية واجراءات التحكيم كانا مخالفين لقانون البلد الذي يجري فيه التحكيم.

وهكذا بمقتضى اتفاقية نيويورك فإن قانون ارادة الطرفين هو الذي يرجح على قانون البلد الذي يجري فيه التحكيم، والذي لا يطبق الا في حال خلو العقد التحكيمي من اختيار قانون معين للتطبيق ، بحيث ان اتفاقية نيويورك فكت الارتباط بين التحكيم الدولي وبين قانون البلد الذي يجري فيه التحكيم تاركة لارادة الطرفين سلطان اختيار القانون الذي يريدانه!

وهذا هو حجر الزاوية في الثورة، فالتحكيم الدولي يحتاج، لانطلاق سيره وازدهاره، الى ان يكون لسلطان الارادة اسبقية على القوانين الداخلية، ولا يرجح سلطان قانون داخلي على تحكيم دولي الا اذا شاء سلطان الارادة ذلك او اذا خلا العقد من خيار!

هـ- يجب على المنفذ عليه ليوقف مفعول الحكم التحكيمي الدولي ويمنع الحائز عليه من تنفيذه ان يثبت ان الحكم التحكيمي لم يصبح بعد الزاميا او الغته او اوقفته السلطة المختصة في البلد الذي صدر فيه او الذي صدر هذا الحكم التحكيمي بموجب قانونه، هكذا حصر مجال ابطال الحكم التحكيمي الدولي:

- في البلد الذي صدر فيه او بموجب قانونه صدر الحكم .

- في البلد الذي يطلب التنفيذ فيه.

وخارج هذين البلدين لم يعد بالامكان ابطال او الغاء او وقف الحكم التحكيمي.

الصين ترفع القيود عن النقد الأجنبي

قالت صحيفة تشاينا ديلي ان فرع البنك المركزي الصيني في بكين سيسمح قريبا للمواطنين ببيع وشراء العملات الاجنبية.

وقالت ان الخطوة ستتخذ هذا العام وستخضع لقواعد ما زالت تحت الدراسة.

وتضع الصين التي تتحرك ببطء لكي تصبح عملتها قابلة للتحويل حدودا على امتلاك المواطنين للنقد الاجنبي.

الاربعاء ٢٨ شعبان ١٤١٤هـ
الموافق ٩ فبراير ١٩٩٤م
العدد (١٨٦) السنة الثانية

هكذا من الأصل

المستقبل

فشل انقاذ صناعة الصلب الأوروبية

انهارت الجهود التي يبذلها الاتحاد الاوروبي لانقاذ صناعة الصلب في دول الاتحاد.

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية نقلا عن المفوض الاوروبي للمنافسة قوله ان شركات الصلب لم تكن راغبة في اجراء تخفيضات على الطاقة المطلوبة لإعادة بناء قطاع الصلب وتعزيز الأسعار المنخفضة.

واشار إلى ان اللجنة الاوروبية سترفض الإعلان عن حدوث «ازمة واضحة» في صناعة الصلب وتعيين حصص للإنتاج كما فعلت اثناء الانكماش الاخير في هذه الصناعة خلال اعوام الثمانينات.

الخروج من الكساد الاقتصادي

الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي يفتح شهية الشركات الاميركية للاستثمار في الشرق الاوسط

في ظل الكساد الكبير الذي يخيم على الاقتصاد الاميركي، القت الشركات الاميركية الخوف جانبا وشربت حليب السباع للخروج من الطريق المسدود التي وصلت اليها في اعقاب المصاعب الجمة التي واجهتها خلال السنوات الثلاث الاخيرة من جراء حرب الخليج وبدأ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي فاتحا لشهية هذه الشركات للاستثمار في الشرق الاوسط.

وتتمثل الخطوات الجريئة التي اقدمت عليها الشركات الاميركية بخوض غمار استثمارات جديدة رغم ميزانياتها المثقلة بالديون وتراجع العائدات والارباح، في محاولة لشق مرحلة جديدة تتسم بالجراة والمغامرة.

وابرز الاستثمارات التي لجأت اليها هذه الشركات خلال العام ١٩٩٣ مغامرة شراء ٦٧٨ شركة اجنبية منها ٤٠٠ شركة عن طريق الشراء و ٢٧٨ شركة عن طريق الضم بهدف توسيع النشاط الاستثماري خارج حدود الولايات المتحدة وبالذات وراء البحار خاصة في الشرق الاوسط في اعقاب التحولات الجذرية المرتقبة جراء الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي فتح شهية المستثمرين الاميركيين على المنافسة في وجه الشركات الاوروبية واليابانية وحتى العربية لاستغلال «حالة» السلام في مشاريع تعود بارباح على هذه الشركات تعوضها الخسائر وتسدد ديونها.

كما تطمح الشركات الاميركية في تنشيط جهودها الاستثمارية في دول الخليج مثل الكويت التي تعيش ورشة عمل متواصلة لازالة اثار حرب الخليج، اضافة الى قطر التي تسعى لبناء اضخم مشروع للغاز الطبيعي في العالم يضعها وهي الدولة الصغرى في مصاف الكبار ولو عبر الانتاج الضخم المتوقع من حقل غاز الشمال الذي تستغله شركات اميركية مثل موبيل التي ستنفق على هذا المشروع وغيره من مشاريع مماثلة في الخليج نحو ٢٠ مليار دولار تتوقع في محصلتها ان تجني ارباحا هائلة تسترد بعدها هذا الرقم مضاعفا.

وطبقا لاخر الاحصائيات فان الشركات الاميركية حققت خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي نمو عائدات تقدر بنحو ١١١ مليار دولار اي بزيادة ٦٦ بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي وهو رقم لم يتحقق منذ اواخر الثمانينات.

ويقول الخبراء ان اهم مثال للتدفقات النقدية الهائلة التي جنتها الشركات الاميركية بعد انتهاجها كل وسائل محاربة الكساد قيام شركة Q.V.C للاتصالات بشراء شركة باراماونت للاتصالات مقابل ٩,٨ مليار دولار، دفعت منها ٤ مليارات دولار نقدا؛ ومن المعروف ان الشراء بالعملات نقدا دليل قاطع على ان الشركات لديها تدفقات نقدية كبيرة وانها تعيش فترة انتعاش اقتصادي كبير. ويؤكد الخبراء انه طالما ان رجال الاعمال فتحوا حافظات نقودهم فان رؤوس الاموال ستتدفق في شكل استثمارات جديدة. وطبقا لنفس الاحصائية الاخيرة فان مشتريات الشركات الاميركية من معدات واجهزة التصنيع ارتفعت الى ٤٣٣ مليار دولار خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٣، اي بزيادة ٢٠٪ عن نفس الفترة من العام السابق. وخلص الخبراء الى نتيجة مهمة الا وهي ان الاقتصاد الاميركي الذي كان يوجهه معدل انفاق استهلاكي بطيء خلال السنوات الاخيرة، اصبح الان اقتصادا تقوده الرغبة في الاستثمار والجراة في دفع عشرات المليارات من الدولارات نقدا، وهو ما يضمن للاقتصاد الاميركي القوة وانخفاض معدل التضخم على المدى الطويل. ويقول جيل فوسلر الاقتصادي الاول بمجلس المؤتمرات الاميركية ان هذا التسريع في الاستثمار طالما مثل حلما للملايين من رجال الاعمال والمال في اميركا.

يذكر انه خلال الثمانينات زادت احتياجات التمويل الاستثمارية عن الاعتمادات الداخلية بنحو ٤٢ مليار دولار. ويقدر مجلس الاحتياط الفيدرالي الاميركي ان حجم انفاق الشركات الاميركية في بناء المصانع الجديدة وشراء المعدات خلال عامي ٩١ - ١٩٩٢ كان اقل من موارد التمويل الداخلي بنحو ٤٠ مليار دولارا

ونتيجة لسياسة ضغط الاستثمار خلال العامين الماضيين توضح خدمة البيانات بشركة ماركت بيس ان متوسط النقدية لدى اكبر ٥٠ شركة اميركية خلال شهر حزيران الماضي فقط بلغت اكثر من مليار دولارا اي بزيادة ٥٠٪ عن نفس المدة من العام الماضي.

فشركة جنرال اليكتريك اصبحت تستحوذ على ما لايقل عن ٣ مليارات دولار بنهاية عام ١٩٩٢، اي بزيادة تعادل اكثر من مليار دولار عن عام ١٩٩١. وقد جاء معظم المليار دولار الاخير كنتيجة مباشرة لجهود الشركة في خفض التكلفة الانتاجية خلال عام ١٩٩٢ استطاعت الشركة ان توفر ٩٠٠ مليون دولار عن طريق ضغط الانفاق في مجال الابتكارات كما انها دابت خلال نفس الفترة على بيع المصانع الصغيرة داخل وخارج الولايات المتحدة. وقامت شركة موتورولا خلال عام ١٩٩٣ بتكثيف استثماراتها لمواجهة الطلب على منتجاتها حيث بدات في توسيع طاقة انتاجية مصانعها داخل الولايات المتحدة، كما تبني مصنعا في الصين بتكلفة ١٢٠ مليون دولار. وتفخر الشركة بان انفاقها في مجال الاستثمارات بلغ عام ١٩٩٣ وحده ملياري دولار اي بزيادة ٤٥٪ عن العام الماضي.

وبالمقارنة مع استثمارات عام ١٩٩٠ فان الشركات الاميركية انفقت ما يعادل ٦٠ مليار دولار زيادة في استثمارات عام ١٩٩٢ اذ بلغت فيه ٤٨٧ مليار دولار.

ولا تزال هذه الشركات متوجسة من مخاطر انفاق احتياطياتها في استثمارات جديدة غير مضمونة. وعلى سبيل المثال فان شركة كرايزلر للسيارات انفقت نحو (٥) مليارات دولار نقدا خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي اي بزيادة ٨٠٠ مليون دولار عن العام الذي سبقه، ومما يجدر ذكره هنا ان الشركة المذكورة كانت تنفق سنويا نحو ٤,٣ مليار دولار للتصوير والابتكار في مصانعها.

وشهد العام المنصرم ١٩٩٠ تدفقات مالية جدية يقدر حجمها بنحو ٩٦ مليار دولار دفعتها الشركات الاميركية من مدخراتها الى اسواق المال تضاف الى ٨٢ مليار دولار اودعها افراد على شكل مدخرات وهو رقم يزيد بنحو ٤٠ بالمائة عن العام الماضي.



● مشاريع الانشاءات تستقطب الاستثمارات الاجنبية.

الشركات الكبرى تشتري الصغرى

او تندمج فيها استعدادا للمنافسة القوية



● البنية التحتية إعادة اعمارها من الاهداف الاساسية.

المستقبل

ازدياد الانتاج الصناعي في المانيا

قالت وزارة الاقتصاد الالمانية في بون ان الانتاج الصناعي في غربي المانيا شهد ارتفاعا كبيرا في شهر كانون الاول من عام ١٩٩٣ وهو اول ارتفاع منذ شهر اب من نفس العام.

وقالت صحيفة يو اس تودي الاميركية ان الانتاج الصناعي نما بنسبة ٠,٧ ٪ في شهر كانون الاول الماضي بعد ان انخفض بنسبة ١,٣٪ في شهر تشرين الثاني الماضي.

وبالنسبة لعام ١٩٩٣ ككل انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٧٪ وهذا الانخفاض يعكس مدى استفحال اسوأ حالة كساد تشهدها المانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

شركات الطيران العالمية:

كساد حرب الخليج انتهى وبدأ انتعاش مرحلة السلام

سوق الشرق الأوسط مرشحة لحركة سياحية ضخمة بعد توقيع السلام

قررت شركة بوينغ الاميركية للطائرات زيادة الانفاق على الابحاث الخاصة بتطوير عملياتها وصناعاتها لهذا العام في اطار خطة جديدة تستهدف زيادة المبيعات في ضوء التوقعات بتحسن حركة السفر بالطيران عالميا، ولمواجهة المنافسة المنتظرة من لدن شركات الطائرات الاخرى في العالم التي تسعى جميعها إلى تحسين أوضاعها المالية التي شهدت خسائر واضحة خلال السنوات الثلاث الاخيرة بسبب حرب الخليج.

وتعتقد شركات الطيران ان علامات التشجيع على تنشيط حركة الطيران ستنحصر تحديدا في الشرق الاوسط الذي سيتم التركيز فيه على القطاع السياحي كاول مستفيد من اتفاقية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية حيث يتوقع ان تشهد حركة سياحية نشطة تشمل دولا شرق اوسطية مثل، تركيا ومصر والاردن وفلسطين المحتلة.

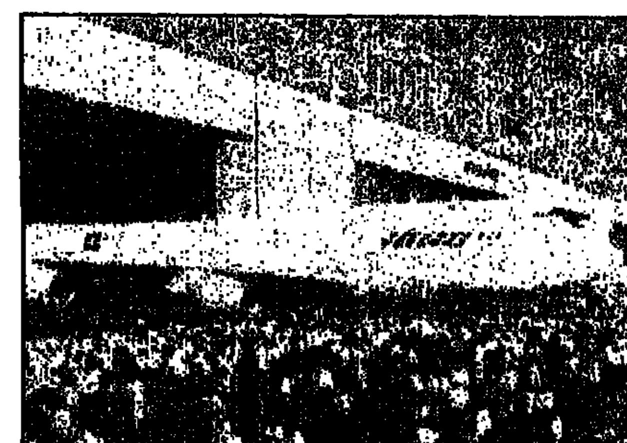
وتحسبا لهذا التطور ستركز شركة بوينغ على تعديل طائراتها (٧٧٧) ذات المدى البعيد والتي ستوضع في المقدمة في نهاية عام ١٩٩٦ بالاضافة إلى بناء جيل جديد من فصيلة بوينغ ٧٣٧ ستسلم اولى طائراته في اواخر العام الذي يليه.

ويشير التقرير السنوي عن عام ١٩٩٣ للشركة الاميركية التي تحتل ٦٠ بالمائة من حجم السوق العالمي ان قيمة مبيعاتها ارتفعت خلال العام الماضي نحو ٢٥,٤ مليار دولار كان نصيب الارباح منها ١,٢٤ مليار دولار. ويعتبر هذا التحسن جيدا بالمقارنة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٢ ولكنه بالمقارنة مع العام الاسبق ١٩٩١ يعتبر متراجعا إلا ان المسؤولين في الشركة يرون ان العام الجديد مبشر ويتوقع ان يكون هو العام الاخير في حالة الكساد المترتبة على ازمة الخليج.

وتحمل هذه الانباء بالنسبة للعاملين في هذه الشركة الضخمة بشائر مشجعة بان نسبة التخفيضات في حجم القوى العاملة ستقل عما كان مخططا له اصلا وسينجو من التسريح نحو ٣ الاف عامل وموظف لكن سيبقى هناك نحو ٢٥ الفا اخرين مهددين بالتسريح اللهم إلا إذا طرا انتعاش جديد في السوق وحققت الشركة نتائج طيبة من التوسعات الجارية في قسم المحطات الفضائية وزيادة حصتها في مبيعات سوق الطائرات العالمية وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في جميع منتجاتها.



● ايرباص المنافسة



● "بيوينغ" تتوقع عودة النشاط في السنة المقبلة

بعد انقاذها من الافلاس في اللحظة الاخيرة

شركة جيزلشافت الالمانية تبيع ممتلكاتها وتخفض عدد العاملين لتعاود الربحية

اعلنت مجموع ميتال جيزلشافت (ام جي) الالمانية التي انقذت من الافلاس مؤخرا انها ستبيع جزءا من ممتلكاتها وتخفض عدد العاملين فيها في اطار خطة للعودة الى الربحية. وقال رئيسها الجديد "كاجو نوكيرلش" في حديث مع المجلة التي تصدرها الشركة انه : لا بد من تغيير شكل الشركة الى حد كبير في المدى المتوسط. وقال مؤكدا ضرورة اجراء هذا التغيير : لا بد من اتخاذ اجراءات سريعة لضمان بقاء (امجي) في المدى الطويل ، حتى وان كانت اجراءات عصيبة للعديد ممن يعنيهم الامر.

وتضم المجموعة الضخمة ٢٥٨ شركة تتراوح نشاطاتها من التعدين الى الخدمات المالية، وانقذت من الانهيار فترة وجيزة عندما وافق دائنوها بشكل عام على خطة بمبلغ ٣,٤ مليارات مارك (١,٩ مليار دولار) اثارت جدلا واسعا حولها. وقال متحدث بإسم دويتشة بنك ان الدائنين اقروا الخطة رسميا، وكانت بعض البنوك تحتاج الى موافقة مجالس اداراتها للموافقة عليها من حيث المبدأ.

ومنيت (ام ، جي) بخسارة بلغت ١,٨ مليار مارك نحو (مليار دولار) في عام ١٩٩٢ / ١٩٩٣ ، وتواجه خسارة محتملة اخرى تصل الى ١,٥ مليار مارك (٨٦٠ مليون دولار) في العام المالي بعد صفقات نفط خاسرة اجرتها في الولايات المتحدة . وسبق ان ذكر نوكيرلش انه ينوي ان يعود بالشركة الى نشاطاتها الاساسية وان يخفض نفقات العمالة بمقدار حوالي ٧٠٠ مليون مارك (٤٠٠ مليون دولار). وقال للمجلة : سنضطر لأن نحد كثيرا من عدد الموظفين ، وتوظف المجموعة حاليا ٥٨,٠٠٠ شخص. وقال ان (امجي) ستكون شركة مساهمة تتراوح نشاطاتها بين التجارة وبناء المصانع والكيماويات .

واضاف ان من الشركات التابعة لها المرشحة للبيع هي شركة كولبينشميت المنتجة لقطع غيار السيارات، وشركة كورف التابعة لها في البرازيل، وهي تزاول نشاطها في مجال بناء مصانع الطب، وذلك بالاضافة الى نصيب يبلغ ستة في المائة في شركة ميثانكس اكبر شركة منتجة للكحول المثيلي في العالم.

٣ مليارات دولار خسائرها

خلال العامين الماضيين



● مثال للتجمع الالماني

المرشحون الجدد للعمل ضحايا التقييم المهني والنفسي؟

دراسة خط المرشح للوظيفة. اسلوب تتبعه شركات كبرى قبل التوظيف

مع ازدياد اعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد من مختلف التخصصات تتضاعف نسبة الباحثين عن العمل الذين يواجهون مراحل اختبار متعددة في اجواء من التوتر والانفعال النفسي وتبدو بالنسبة للغالبية منهم ان مرحلة التوتر هذه قد اسدل الستار عليها بمجرد الدخول للحياة العملية، لكن المسالة اكبر من ذلك بسبب ارتفاع نسبة البطالة وعدم وجود كوادر شاغرة تكفي لاستيعاب نسبة كبيرة من هؤلاء الخريجين. ومع تواصل التقدم العلمي في قطاعات الحياة المختلفة فان التنافس كبير جدا بين فئات الخريجين من الجامعات والمعاهد .. وتحاول الشركات والمؤسسات التي تبحث عن كوادر جديدة وضع شروط استخدام قاسية تستجيب لطموحاتها في تطوير اقسام مؤسساتها المختلفة. ولم تعد الشهادة العلمية والخبرة العملية الطويلة في حقل التخصص وكذلك تقييم نبذة عن حياة المرشح للوظيفة تكتب بخط يده تشمل مراحل حياته الدراسية والعملية C.V والتي من خلالها يمكن للمؤسسة تحديد اهلية المرشح لاشغال الوظيفة لم تعد جميعها كافية كي يتم اختيار مرشح بعينه. وتأخذ لجان اختيار المرشحين لاشغال وظيفة ما اسلوب الكتابة ووضوح الخط بعين الاعتبار كما يركزون على المام المرشح بدرجة عالية من الثقافة العامة لتكون في خط متواز مع حقل تخصصه بحيث تصبح رديفا مهما في تطوير مناهج واساليب العمل.

لقد اصبحت دراسة الخط ومداولاته عملة رائجة في سوق العمل بمختلف فروعه حيث تلجا العديد من الشركات الى تحليل ابعاد خط المرشح لتقييم درجة تركيزه الذهني ومدى تسلسل افكاره ومنهجية تفكيره واسلوبه في معالجة المشاكل والقضايا التي تعترضه اثناء عمله.

وتعتمد لجان اختيار المرشحين للعمل على علم سيكولوجية الدم وكذلك على مدى اتقان المرشح لعملية الاصغاء واستيعاب ما يجري من حوله. ويقول جان بول غوتيه رئيس الجمعية الوطنية الخاصة بدراسة مدلولات الخط ان ٩٠٪ من مراكز تشغيل الخريجين و٣٪ من لجان اختيار المرشحين للعمل في شركات ومؤسسات قطاع الخدمات العامة يعتمد على علم دراسة الخط ومدلولاته النفسية والذهنية ويؤكد ان ٢٠٪ من دخل هذه الشركات تم تحقيقها بفضل اختيار موظفين وانتقائهم باستخدام مقياس دراسة علم الخط للمرشح وتحليله. وتبين دراسة حديثة في هذا المجال ان ١٪ من الشركات الفرنسية بدات تعتمد فعليا على هذا الفرع من العلوم، اضافة الى اعتماد اسس اخرى منها اختبارات في الشخصية وطريقة سلوك المرشح عند تعرضه لمواقف مختلفة. ويوجد اختصاصيون في مجال تقييم مواصفات المرشح وتحليلها لمعرفة نسبة تمتعه او عدم تمتعه بالكفاءة الفنية والنفسية لاشغال الوظيفة. ومن خلال اسئلة نفسية وضعت بعناية يمكن تحديد جدارة المرشح بالنسبة الى لجان الاختيار ومن هذه الاسئلة :هل تلجا للبكاء غالبا؟ هل سبق للبنك الذي تتعامل معه ان رفض صرف احدى شيكاتك؟ هل لديك الصبر للانتظار طويلا قبل دخول الحمام؟ هل تحب النساء؟ وهنا على المرشح للوظيفة الاجابة على هذه الاسئلة بنعم او لا دون تعليق ومن خلال هذه الاجابة البسيطة والسريعة تستطيع هذه اللجان من تحديد اهلية المرشح للوظيفة من الناحية النفسية. وفي بلد كفرنسا حيث يبلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٣ملايين شخص فان درجة التنافس كبيرة بين صفوف الخريجين بل تعتبر تحديا نفسيا شديدا لقدرات المرشح ولهذا تعتمد معظم الشركات على راي وقرار لجان اختيار المرشحين قبل ابداء موافقتها النهائية على المرشح. ومهما يكن فلا يوجد حتى الان تقنية مثالية يمكن الاعتماد عليها لكن هذه الاساليب المتبعة حاليا اقرب ما تكون الى الدقة من الناحيتين المهنية والنفسية.

● خط يدك يدل على شخصيتك

نصائح ادارية من علماء النفس

حافظ على وظيفتك بتحسين الأداء والابتكار والقناعة

تقول الحكمة القديمة: «ليس المهم ان تصل القمة ولكن المهم ان تحافظ على بقائك عليها». وتترجم هذه الحكمة في عالم الادارة بنفس النص بالنسبة للقيادات الادارية ولكن بالنسبة لحشد الموظفين والعاملين فهي لا تتجاوز أن تكون: ليس مهما ان تحصل على الوظيفة ولكن الاهم هو محافظتك عليها.

ويرى الخبراء أن الحفاظ على الوظيفة هو الهاجس الاكبر لملايين العاملين في ارجاء العالم ايتما كانوا سواء في المؤسسات الحكومية او الخاصة حتى لا يتحول هؤلاء إلى طوابير العاطلين عن العمل الذي يرفدون سوق البطالة سنويا بملايين الاشخاص ومعظمهم من المؤهلين علميا ولكن قلة الفرص وتزاحم الارزاق واشتداد المنافسة تجعل المهمة اصعب في الحصول على وظيفة مناسبة.

الخبير الفرنسي ميشيل فورجو يقول أن سوق العمل اصبح محكوما بثلاث قواعد هي الأساس في الحفاظ على العمل وتتمثل هذه الكلمات في:

- امتلاك مقومات المنافسة، والقدرة على الابتكار، والتحلي بالمرونة.

والمطلوب من العاملين والموظفين التمعن مليا بهذه القواعد الثلاث للتغلب على هاجس التسريح والبطالة، وما من شك ان العامل الذي يقدم اعمالا متميزة منافسة يكسب جزءا من الجولة في سباق التنافس على العمل وهذا ليس سوى ذلك الطريق الذي تحتاج كذلك إلى قدرات أخرى يتحلى بها الموظف مثل الابتكار والقدرة على التطوير وتقديم الجديد الذي لم يسبقه إليه الآخرون، اضافة إلى التحلي بالمرونة الكافية التي تتيح للموظف القدرة على التكيف مع المستجدات والتعامل مع المتغيرات.

ويشير الخبير البريطاني ماثيو كوبر الذي يقود فريقا لدراسة سوق العمل في سويسرا إلى أن العديد من الشركات تلجأ إليه لتقديم دراسات ونصائح حول افضل السبل لتسريح الموظفين الذين يستميتون في الحفاظ على وظيفتهم لكنه في مقابل ذلك، قدم نصائح للموظفين للحيلولة دون ادراج أسمائهم في القوائم المرشحة لاي تصفيات مقبلة في اي من الشركات التي يكلف بدراسة اوضاعها. ويقول كوبر ان فريقه يقدم للشركات عادة نصيحة اساسية تدعو إلى التفكير الجدي قبل فصل اي عامل واحلال آخر محله بحجة تميزه وكفاءته لان مثل هذا التسريح له ثمن وتترتب عليه تبعات مالية ونفسية، ويضيف أن مجرد شعور العاملين بان مهمتنا هي البحث في تسريحهم وليس تطوير الشركة فحسب يصعب المهمة ويساهم في تراجع انتاجية المؤسسة او الشركة المعنية.

ولذلك ينصح كوبر العاملين بضرورة الاستعداد النفسي الدائم لتغيير العمل أو فقدانه، اضافة الى ضرورة اعادة تقييم الذات والقدرات بدون مبالغة او سطحية بما يشحذ الافكار والهمة عن تطوير ملموس يرفع من اسهم هذا الموظف ويحول دون ادراجه في سجل المرشحين للتسريح.

ويقول عالم نفسي: ان دقيقة واحدة من قبل ادارة الشركة تشعر الموظف انه عديم الاهمية او الجدوى او اتهامه بالتقصير كفيلة باضعاف عزيمة العامل لمدة عام كامل اضافة إلى عام آخر سيحتاجه لاعادة شحذ همته واستعادة توازنه إذا اكتشفت ادارة المؤسسة او الشركة خطأ تقييمها او حاجتها لهذا الموظف للفترة المقبلة.

ويلاحظ خبراء سوق العمل الاقتصاديون والنفسيون ان نصف عمال العالم لا يشعرون بالراحة في اعمالهم ويتطلعون الى تحسين مواقعهم ورواتبهم، ولذلك فهم ينصحون بعدم التفكير بترك العمل نظرا لتقلب سوق العمل وعدم توفر البديل بالسرعة المطلوبة او بالمواصفات المتوفرة له في عمله الحالي.

ويضيف هؤلاء ان على الموظف ان يتساءل صباح كل يوم: هل انا سعيد حقا في هذا العمل الذي انا ذاهب إليه، وهل هناك بديل آخر.. والجواب انه حتى لو لم يكن سعيدا فعليه توقع عدم توفر البديل وعليه فإن الخيار المتبقي امامه هو: عليّ أن احافظ على موقعي من خلال تحسين الاداء والقناعة بما يجعلني سعيدا حقا في عملي حتى وإن كان غير مريح.

وتتميز الشركات متعددة الجنسيات باعداد خطة بالوظائف فيها على المدى البعيد، ومنذ مرحلة التدريب حتى الخروج على المعاش، وقد استطاع توني رايس - على سبيل المثال - أن يترقى الى منصب مدير الفرع السويسري للشركة اي بي ام الأميركية للكمبيوتر بالتدرج في العمل داخل الفرع نفسه، وهو حاصل على دبلوم التجارة واجتاز دورة تدريبية في الشركة، وعدة دراسات بالخارج وشغل عدة مناصب، تدرج من التسويق إلى الادارة، لكن هل يمتلك نفس مهارات رايس كل الموظفين في اي بي ام الذين ستحتضنهم الشركة في فروعها على مستوى العالم، ويبلغ عددهم ٣٥ الف موظف؟

ويقول كوبر أن على الموظف حين يوقن بفقدان وظيفته أن يحول هذه الخسارة إلى تغيير ايجابي دون أن يتوقع عودة كل شيء كما كان في السابق.

وتشير الاحصائيات إلى أن الموظف السويسري يغير عمله مرتين او ثلاث مرات على الاقل خلال حياته، كما يغير موقعه داخل الشركة سبع مرات، والتغيير يعد بمثابة صدمة لمعظم العاملين، كما يقول د. كلاوس شيرر الاستاذ بقسم علم النفس بكلية علوم التربية في جنيف ويضيف جون ميشيل فورجو أن الحرب العالمية الثالثة اقتصادية تماما وقد اندلعت بالفعل.

ضم قياسي للضرائب في بريطانيا

حذرت مصادر الخزانة البريطانية الحكومة من ان مستوى الضرائب المفروض على المواطنين سيبلغ رقما قياسيا هذا العام مفندة مزاعم الحكومة في ان حزب المحافظين والذي جاء للحكم عام ١٩٧٩ يعمل لصالح العائلات البريطانية.

وقالت صحيفة صنداي تايمز الأسبوعية البريطانية نقلا عن هذه المصادر ان حزب المحافظين عمد منذ عام ١٩٧٩ إلى فرض ضرائب تصاعدية ستبلغ رقما قياسيا بفرض الضريبة الجديدة المقررة في شهر اذار القادم والتي ستفرض على العائلات البريطانية التي يبلغ دخلها السنوي أكثر من ١٩,٤٥٠ جنيها استرلينيا دفع مبلغ اضافي قدره ١٣,٥٣ جنيها استرلينيا وهو اكثر من معدل الضريبة الذي وعد به حزب العمال في الانتخابات الماضية والذي بلغ في أعلى حالاته ١٠ جنيهات استرلينية.

وذكرت الصحيفة ان احصائيات الخزانة تشير إلى ان الضريبة العائلية العادية ارتفعت خلال الاربعة عشر عاما الماضية من ٣٢,٣ بالمائة في عام ١٩٧٩ إلى ٣٥ بالمائة في العام المالي القادم والذي يبدأ في اذار ١٩٩٤ مشيرة إلى ان الضريبة المباشرة وهي ضريبة الدخل ورسوم التأمين الوطني ارتفعت من ٢٠,٩ بالمائة إلى ٢١,٩ بالمائة في نفس الفترة وإن الضريبة غير المباشرة مثل ضريبة القيمة المضافة ارتفعت من ١١,٣ بالمائة إلى ١٣,٦ بالمائة في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٩٣.

روشتة للنجاح حل بنسبة ١١٠ بالمائة

● غلاف الكتاب

● تقديم الطلب يستدعي الاستعداد النفسي

حشد المواهب والتعرف على القدرات وحب العمل أسس النجاح والتغلب على الصعاب

الكتاب: حل بنسبة ١١٠ بالمائة
المؤلف: مارك تلور مارك
الناشر: جامعة هارفارد الاميركية.

قلما يزعم احد انه قادر على حل مشكلة ما بشكل تام، فهو قد يدعي قدرة على حل يقترب من ١٠٠ بالمائة ولكن ان يصل الادعاء الى درجة ١١٠ بالمائة فهذا ما يحاول مارك تلور مارك ان يتصدى له بثقة الباحث الاداري وهو امر شجع جامعة عريقة مثل جامعة هارفارد على المغامرة بنشر مثل هذا الكتاب الذي يضم مجموعة فصول هي في الواقع جملة نصائح لتحقيق النجاح والسعادة.

يتكون الكتاب من ٨ فصول اساسية اضافة الى فصل ختامي يركز فيها على كيفية ادارة واستخدام الوقت واستثمار المواهب الشخصية والافكار لتحقيق النجاح. وذلك لن يتأتى الا اذا امكن التحكم فيها مجتمعة وتسخيرها منفردة للوصول الى الاولويات الحياتية التي تحقق حياة متوازنة سليمة.

في الفصل الاول: يعطي لنا ارشادات عامة لابد منها في البداية اذا اردت تحقيق النجاح والسعادة في حياتك وهي:

أ - تعرف على قدراتك، فاذا استطعت التوصل الى الاشياء التي يمكن ان تظهر عبقرية فيها، فانت قد نجحت، وتلك هي بداية النجاح والسعادة.

ب - لا تنكر عبقريتك وقدراتك، فاسوأ شيء ان تدرك عبقريتك، ثم تبددها.

جـ - افعل ما تحب Dowhet Ypu Love فاذا لم تحب ما تفعل، لن تنجح.

تلك بعض النصائح المهمة التي يوردها المؤلف، والتي تضمن لك السعادة والنجاح.

ينقلنا المؤلف بعد ذلك الى الفصل الثاني الذي يتحدث فيه عن نصيحة مهمة وغالية لضمان السعادة والنجاح، وهي كيفية استخدام وادارة الوقت، وفي هذا الصدد يعدد لنا بعض النصائح المهمة التي لابد لرجل الاعمال ان يقوم بها، التي منها:

أ - يجب ان تاخذ بعض الوقت، كي تنظم وقتك من حياتك

ب - الوقت يعني المال، ومن ثم يجب استغلال كل دقيقة

جـ - حاول عمل جدولة لمقابلاتك من حيث بدايتها ونهايتها

د - انس ما يقوله الناس، انظر الى ما يفعلونه.

ينقلنا الى القرارات واتخاذ القرارات، والارشادات المهمة بخصوصها، ويؤكد المؤلف ان القرارات البطيئة افضل من القرارات السريعة، وان عدم وجود قرارات افضل كثيرا من القرارات الخاطئة، فالقرارات الخاطئة لا تعني شيئا على الاطلاق، بل تعني دائما الخسارة.

في الفصل الثالث: يجيب لنا المؤلف عن التساؤل المهم الخاص بكيف تستفيد من مواهبك؟ فيرشدنا الى انك لا يمكن ان تستخدم مواهبك بفعالية كاملة دون تعريف كامل لعناصر قوتك وضعفك، بالاضافة الى نصيحة مهمة، وهي ان تحب ما تفعل، فالحافز الاساسي للنجاح هو الحب دائما، ينبهك المؤلف الى انك اذا صادفت متاعب في الشوط الاول، يجب ان تتحرك الى الشوط الاخر، وانت احسن، مع وعد مع نفسك ان تتخطى ١١٠ في المائة.

في الفصل الرابع: يحدد لنا المؤلف عناصر الفوز فيه:

أ - معرفة اي المعارك يجب ان تفوز فيها

ب - يجب ان تحب لكي تفوز لا تكره لكي لا تخسر

ج - لا تجعل المعارك تتم على اساس شخصي ولكن يجب ان يكون لها اساس موضوعي ومنطقي.

في الفصل الخامس: يعطي لك المؤلف نصائح وارشادات عن كيفية استخدام افكارك لضمان سعادتك ونجاحك وفي هذا الصدد يجب ان:

أ - ان تحسن من الافكار الموجودة فعلا، فلا يوجد جديد تحت الشمس

ب - حاول ان تكون افكارك دائما واقعية

جـ - حاول ان تتفق افكارك مع اغراض شركتك.

د - تعلم انه لا يوجد فوز دائم

في الفصل السادس: يجيب المؤلف عن تساؤل مهم خاص بكيف تصبح رئيسا فعالا وما هي الارشادات التي يجب ان تتبعها، ومن اهمها:

أ - الرئيس الجيد يجب ان يكون مبسطا للامور.

ب - الرئيس الجيد لا يحتاج ان يكون النجم الاوحد

د - أسس مجلس ادارة للمستشارين

هـ - يجب ان تصدر حكمك وتؤسس رايك من خلال انطباعات كثيرة وليس الانطباع الاول

و - يجب ان تعرف اكثر مما تفكر، ولا تخف من استخدام ذلك.

ز - حاول ان تكون لينا في ثقتك.

يحدثنا المؤلف بعد ذلك باسهاب عن كيفية اتمام المقابلات، وكيف تكون مقابلاتك جيدة، وكيف تكتب مشروعا وتعرضه؟ وكيف تستخدم السلطة؟ وكيف تمارس النفوذ؟ واشياء اخرى كثيرة ستجدها في الكتاب.

وهذا الفصل مملوء بالنصائح المهمة التي تفيدك وتجعلك متميزا على اقرانك وزملائك في المدرسة والمصنع والشركة من خلال استعراض لامثلة لافراد استطاعوا الوصول الى ١١٠ في المائة مثل مارتينا نافراتيلوفا وديفيس كوبرز وجان كلوديل وغيرهم.

ان اهمية هذا الكتاب تكمن ليس في تحقيق النجاح الاداري فحسب بل انه يتضمن قواعد اساسية للتفاوض بكافة اشكاله السياسية والاقتصادية، كما انه يقدم (روشتة) للمستخدمين الواعدين الذين يتطلعون الى النجاح في عملهم وتحقيق حلمهم بان يكونوا نجوم مجتمع قادرين على اجراء الحوار الصحفي بجراة ونجاح.

انه كتاب يقدم روشتة للجميع في الواقع تدعو الى بذل الاستغلال كل المواهب والفرص وحب العمل الذي يقوم به المرء ولهذه من اجل ذلك كتاب جدير بالقراءة.

● الموظف الغلبان

منتجو المطاط الأفارقة يحاولون تحسين منتجاتهم

يريد منتجو المطاط في افريقيا تغيير الصورة السلبية التي عرفت بها منتجاتهم قائلين ان ذلك ليس له ما يبرره، وقال مابري كبولو السكرتير التنفيذي للرابطة المهنية للمطاط الطبيعي في افريقيا ان النظرة إلى المطاط الافريقي هي ان نوعيته ضعيفة ترجع إلى مجموعة من الشحنات ذات نوعية رديئة من نيجيريا وهي اكبر منتج للمطاط في افريقيا بعد حل المجلس المسؤول عن اصدار تصريحات التصدير عام ١٩٨٦.

وفي اجتماع للرابطة انعقد في ابيدجان بساحل العاج الاسبوع الماضي قالت وفود ان نوعية المطاط المنتج اصلا في افريقيا من افضل النوعيات في العالم بل احيانا ما تتفوق على نوعية المطاط المنتج اصلا في جنوب شرق اسيا.

هكذا من الأصل